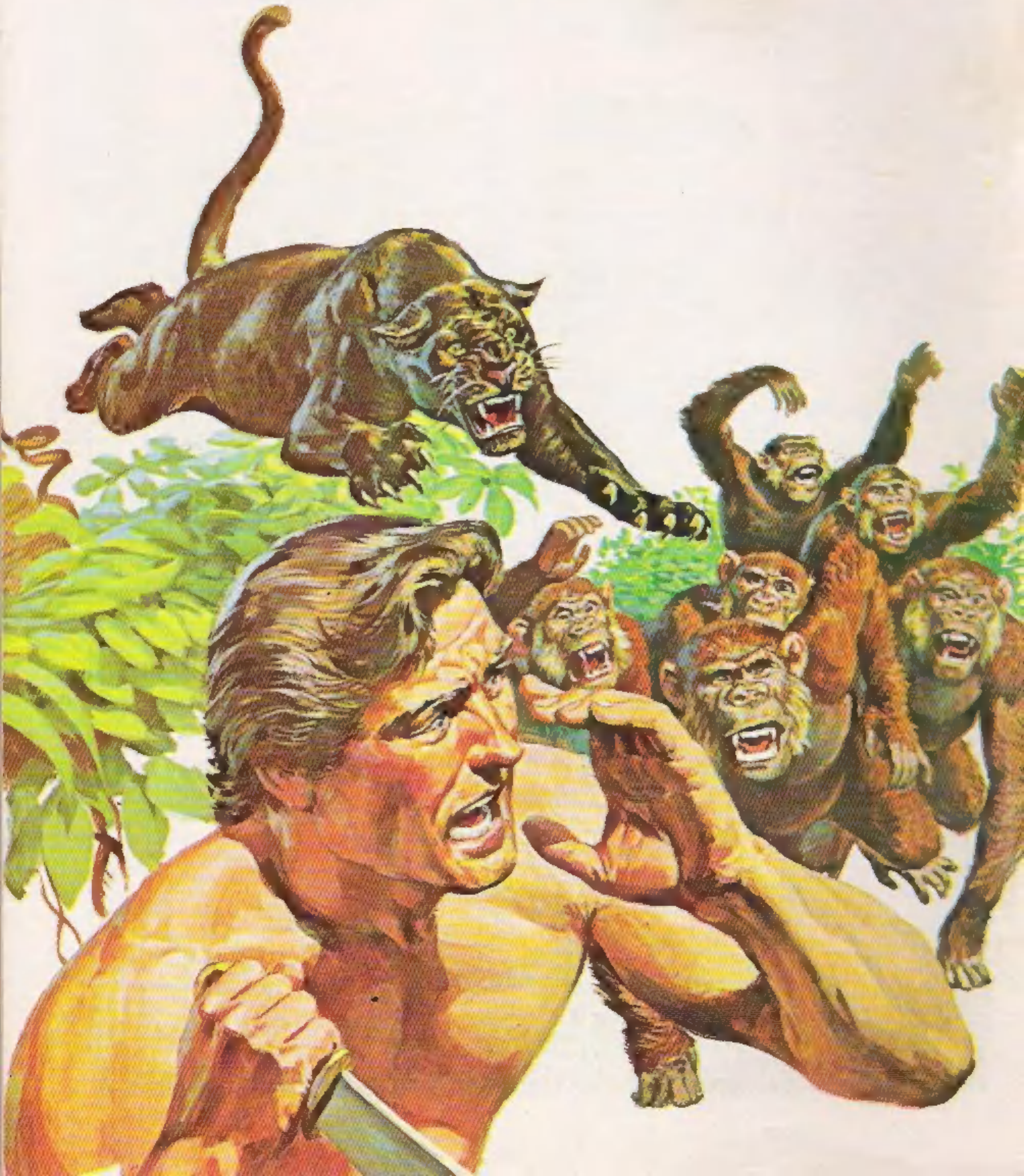




الشمس
١٥٠ ق.ل.

الشمس



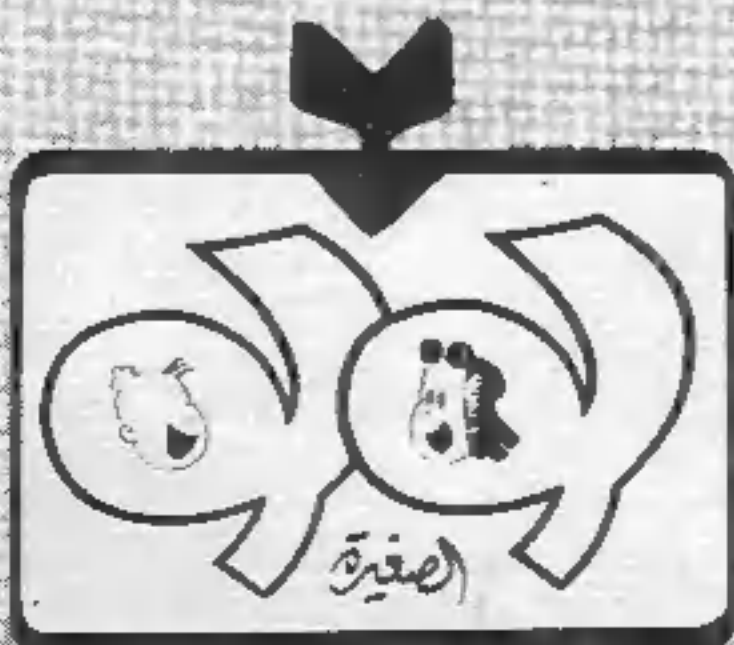
من منشورات دار المطبوعات المصورة



طارق



البقرة



تباع في أرجاء العالم العربي

العمل

يصدّر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير : ليلي شاهين داكروز
مديرة التحرير : ليلي نحاس
الخط : ناصر ماجد
المونتاج : ميشال جانيك
الترجمة : ايلي عبد النور
شكر المصدق

لبنان : ١٥٠ ق.ل - سورية :
١٥٠ ق.س. - العراق :
١٥٠ فلسا - الاردن : ١٢٥
فلسا - الكويت : ٢٠٠ فلس
- السعودية - ريلان ونصف
- البحرين : ٢٥٠ فلسا -
قطر ، دبي و ابو ظبي : ريلان
ونصف - عدن واليمن : ٢
شللات - جمهورية مصر
العربية : ١٥٠ مليما -
السودان : ١٥٠ مليما -
الجزائر ، تونس والمغرب : ٢
فرنكات - ليبيا : ١٥ قرشا ليبيا .
مسقط : ٢٠٠ بيضة

التحرير شارع الحراء - مبنى مركز صباغ -
بيروت
تلفون : ٢٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ -
بيروت
تلغرافيا : سوبرمان

طردوا من عروض البحر



وكانت البانبات يتبادرن
الشائم والضربات وقد عمت
الفوضى السفينة ...

قام بها بحارة السفينة "فوالد" بقيادة
"ميشال اندرسون" على القبطان والضيافة ...
وكانت معركة رهيبه كتبه النصر في البحارة ...

إثنان من المسافرين!
لنفتك بهما ...



هذا كل ما يسعنا
أن أعمله يا سعادة
المحافظ فرجاني
لن يقبلوا بأكثر
من هذا!!

أنت مجرم! هذه المناطق مخفية
وأهلها لا يعرفون المدينة
سندهب طعامًا للوحوش!!

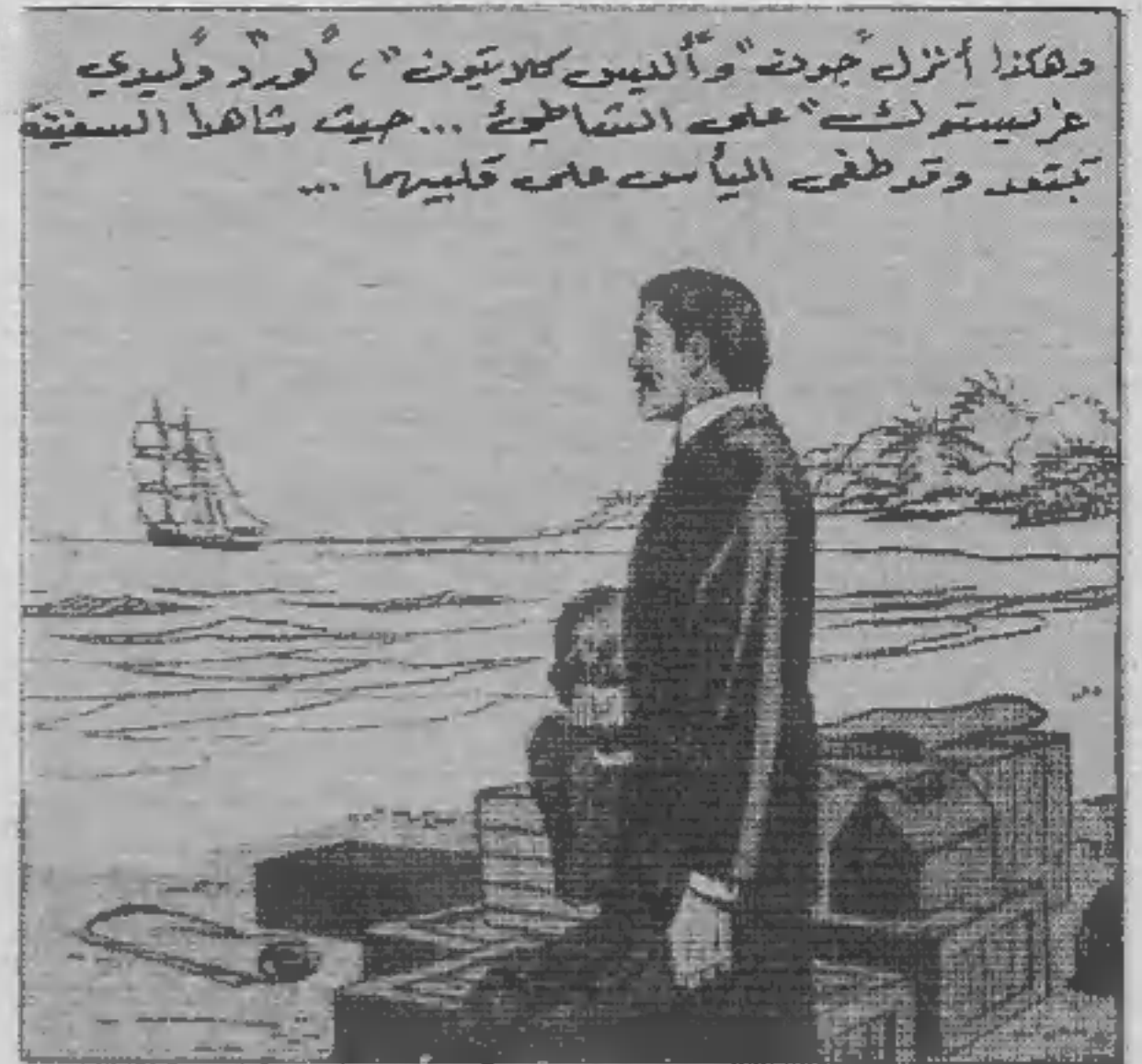


لا! دعهما وشأنهما فانهما ليسينا
بشيء! أنا القبطان الآن فأنا أعطي الأول
... سمنزلهما في أول أرض تمر بها!!





وبعد مرور منة الملك الشاقة كان لها كوخ من
جذوع الشجر يحميان به... وكانت أصداء الومض
الغريبة تنال في الليل حولها وعللهم الغزلة
والقلة بدأت تظهر واضحة عليها...



ولكننا أنزل جون وأليس كلايتون، "لورد وليدي
غريستوك" على الشاطئ... حيث بناها السفينة
تبتعد وقد طفح اليأس على قلوبهما...



وكان "كروماتيك" ملك القرد
بالقرب من الكوخ وقد طفح
عليه الفضول فتقدم نحو
الكوخ يريد معرفة ما يجري
بداخله...

بعد زمن وضعت أليس "طفلة" وعلى أثر
ذلك تأخرت صحتها ولم تحضر منة إله وماتت مينة
لهادئة... حتى أنه زوجها لم يعرف بذلك إلا
بعد ساعات...



لا يفنا يمرض جوعاً... آه يا أليس!
ماذا أفعل بدونك...



دخل "كروماتيك"
الكوخ وغاباً جون
كلايتون "باجونه"
فما لبث أنه
قضى على غريمه
بقوة جسمه
الرائكة...

و بينما كان "مارتال" مشغولاً بجثة اللورد غريستوك
تقدمت القرود "كالد" من الطفل الصغير ...



وكانت "كالد" قد فقدت
ابنًا منذ زمنٍ قصير فترك
لهذا الطفل في صدرها
مشاعر الذمومة ...



وضمت "كالد" الطفل
إلى صدرها بكل حنو
كما لو أنها كانت أمه
الحقيقية، وشر
الطفل بعاطفة
الذمومة فاستكان
إلى صدرها ...



وكان الجوع رابطة
جمعت بينهما فسرعان
ما بدأ الطفل يرجعه من
تلك القرود المتوحشة

وقد علمته حياة
الغابة أنه يواجه
الشدائد بكاد
درابطة جأت
تفوق بهما
علمه القرود
بكثير ...



وأطلق علمه الصبي اسم "طرزان" الذي يعني
أبيض الجلد وسرعان ما سبب طرزان وقيامه حياة
الغابة ... فتعلم كيف يقفز من شجرة إلى أخرى مع
رفاقه وكيف يتسلق الشجر بسرعة السنجاب ...

وأصبح الفيل
«كاسور»
صديقه
وعليفه...

وتعلم طرزان أيضاً
أنت محترم
أعداءه كاللبوة
«مابور»
والحية «هست»



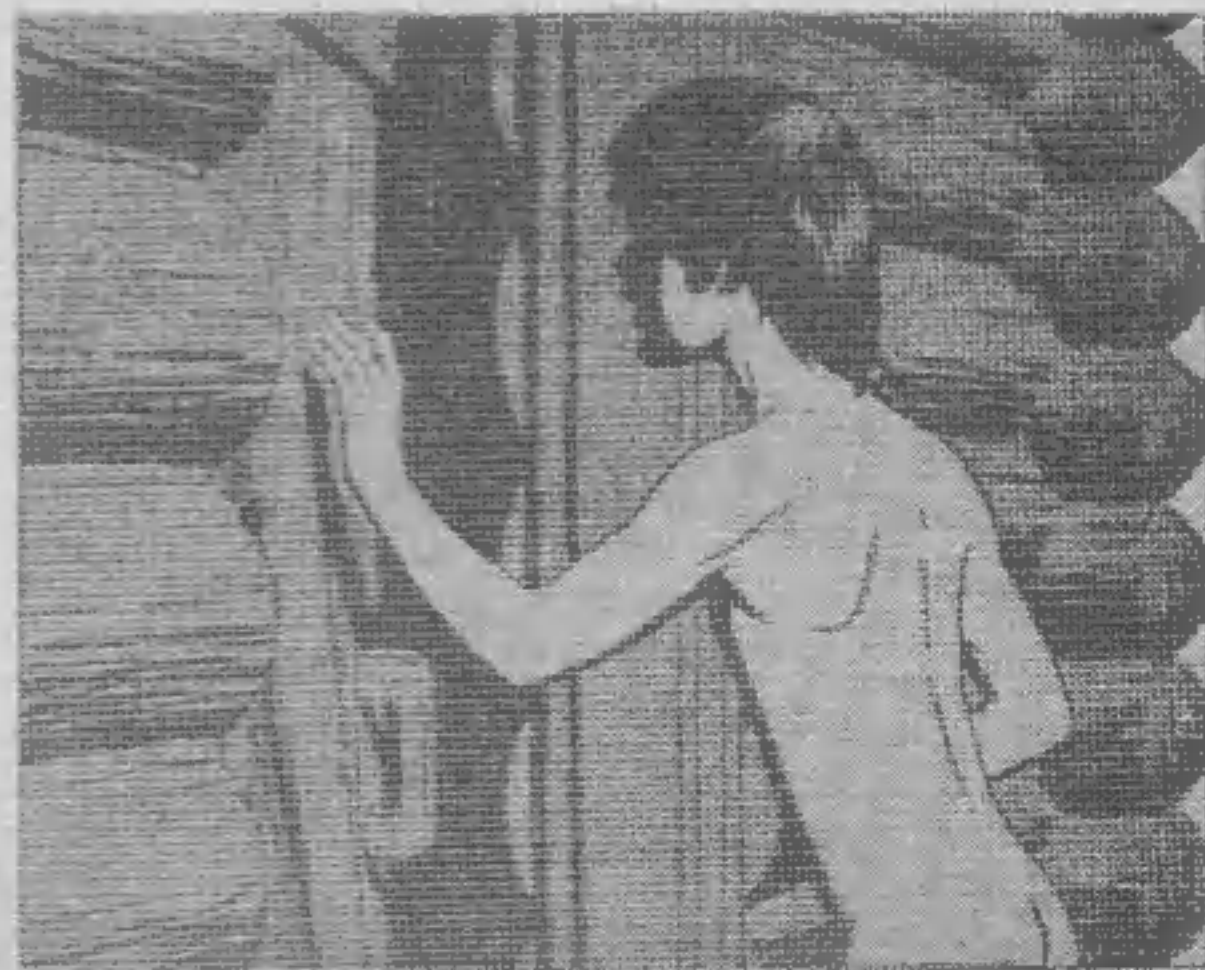
«طرزان! كريجا... صبور... تارما غناي»
لا تقترب من كوخ أصحاب الجلد الأبيض
يا طرزان فهو مكان شريير لا

ولما اقترب
طرزان يوماً
من الكوخ
صاحت العدة
فيه
بلفتها...

«طرزان...
تاند أوكور...»
إن طرزان لا يغاف.
«طرزان ياتو»
طرزان يريد أن يرى
ما هناك - «كالا»
أونك بوبو»
لا ذهبي يا كالا
والجوع عن طعام!



وتوجه طرزان إلى الكوخ ومالبس أنه انفتح
الباب أمامه...



ولم يتأثر طرزان بما رآه في ذلك اليوم الممتع
البعيد، فقد أكسبته حياته في الغابة مناعة وأعداد
على رؤية الحيوانات القليلة... بله أخذ يفحص
الدُمَيَّار الأرضية التي عهد لها في الكوخ...



ووجد كتاباً مليئاً بالصورة الزاهية الدلوانة وقد
كتب تحتها حروف الدجودية بشكل واضح لؤلؤها
فأعجب بالصورة وبالحروف المسطر تحتها...



دعتر طرزان
على مكينة
حارة جرم
أصبعه بها
لجمله طريقة
استمالها...



ولم تترك الصبي
الكتاب حتى حلت
الصباح فلم يجد
القردة رفاقه...
أخذ السكين وشي
وقد شعر أنها كنز
مكين...

وابتدأ الصراخ المرير بينهما ولكنه
لم يدم طويلاً فسرعان ما أغمد
"طرزان" سكينه في
قلب الغوريلا...



أأرغ! أرغ! أرغ!
آي... آي... آي...



أبيي!

وأدرك طرزان أنه سيقا له من
أجل حياته. ولم يشعر بخوف بل
قبض على سلاحه الجديد وقد عرف
أنه أقوى من أسنان "بولغاني"...



ولم يكدم ميثيقه بضغف خطرات حتى
قفز أمامه وحسن من خلفه
الدكة... كان ذلك "بولغاني"
الغوريلا الضخم... وأدرك طرزان
أنه ليس هناك مفر من القتال...

بولغاني يندولاً!

وهرأى على "طرزان" في السنوات
التالية تغييرات جذرية فقد
أكثر جسده بالعنف والقدرة القوية...
واردادته غيرته في الحياة... وقلم
فنه صناعة الجبال ...



فوجدت "طرزان" وقد انشبهت فكرته مع
الفورييل، من هو لك القوة والدماء تنزف
من جرحه بفرارة حتى ألقى جسده
باللون الأحمر القاني... وبدأ في عريته
لم تترك كنهه بنت له "كالا" ماوى في
أعلى شجرة ونظفت جرحه. وأخذت تجلب
له الفاكهة طيلة مدة مرضه...

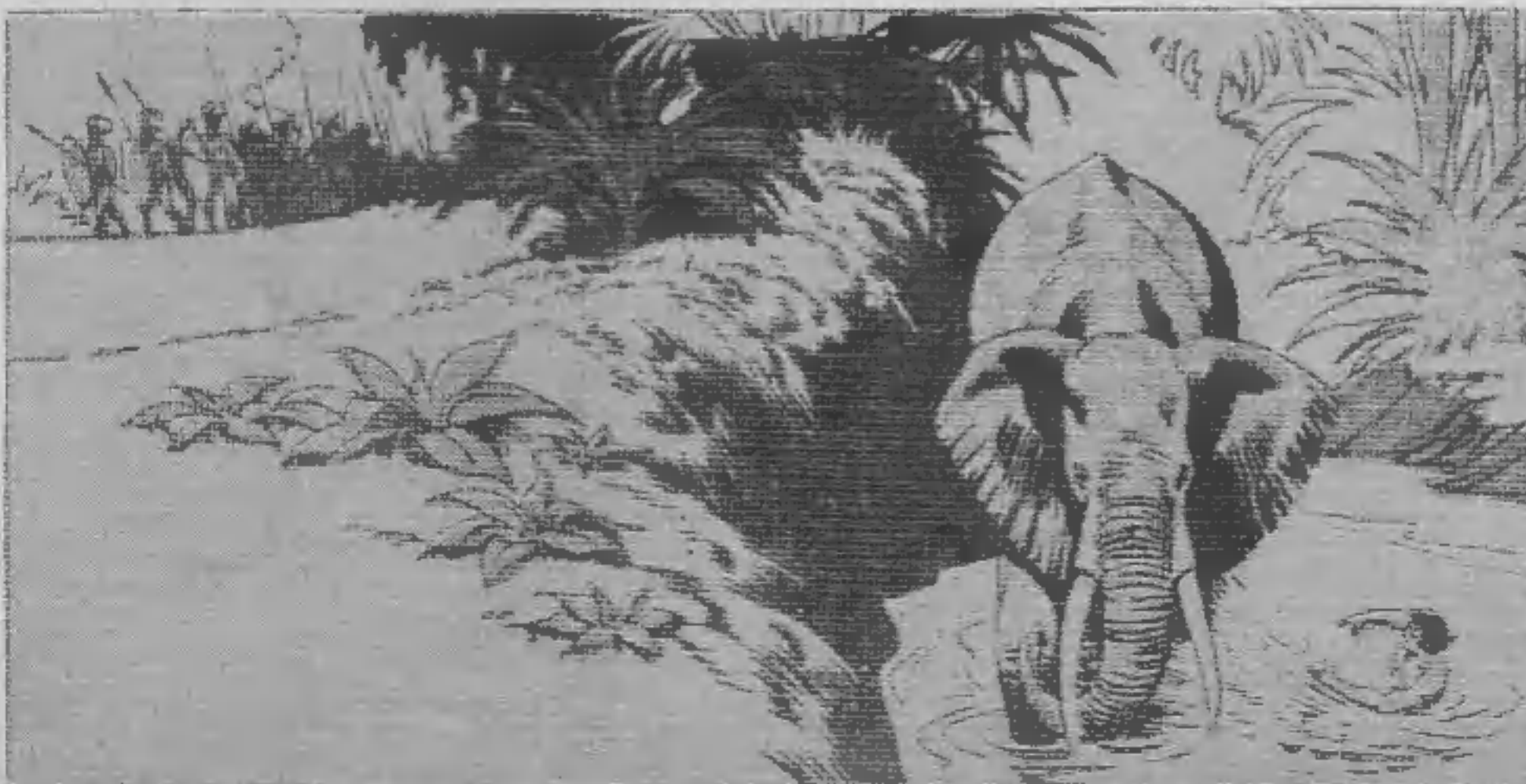
وسمعت "كالا" صوت الفورييل
وهي تصرخ من الألم... فأمرت
أخت مصدر الصوت والخوف
يبدأ فوادها على "طرزان"...



وكان "طرزان" يتردد دائماً على كوخ
والده ويبحث في الكتب التي يجدها
هناك... وكان عندما بلغ الثامنة
عشرة من عمره اكتشف أنه على
حرف له مميزات الخاصة وأنه
إذا جمع بعض الحروف بعض تكلم
سامة لرا بعض الحروف... ومع
مرور الأيام تمكن من أن يكتب
ويقرأ... ولكن من غير أنه
يتكلم لغة أهله...



وأخذ يستعمل الجبال
في صيده. حتى أنه اصطاد
الزرد "شيتا"
بجباله...



وكانت أواخر الصداقة
بين "طرزان" والفيل
"كاشور" تقوى على مر
الأيام وكان ما زالت
الحيوانات الباقية باستثناء
قبيلته عدوة له...
ولم يكن حتى ذلك الحين قد
شاهد أحداً من بني قبيلته
تدني المكان التي كان يعيش
فيه مع قبيلته لم يكن فيه
من الأنظار ما يجذب أناساً
وكان رغم ذلك ما يوم
انتهى فيه سديم الغابة
"طرزان"...

وصرخته القردة "كالا" صرخة الغضب وهجرت على الصياد
ولكن "كولو نجا" رجع مرثا بسرعة مدلهشة
فقضت عليها ...

فجاء أحد الأديام كان "طرزانه" بعيداً عن قبيلته عندما
فاجأ رجل يدعى "كولو نجا" القردة "كالا" وهو
يبحث عن صبيد ...



بوند ولو... غومانفاني...
كريفاه... سأقتلك أيها
الرجل!



آه... آبيك!!



صورد... غومانفان...
آه... آبيك!!

وبالحظات خاطفة كانت
الديمار تخرج تحت أفراد
قبيلة "كالا" وقد ألقوا
للنجدة من كل نحو ...

وتحملك "طرزانه" غضب مسد
لديوصف... صرخته ألم
وانتقام لهرته أرماء الغاية...



كالا... كالا...
بوند...
"كالا ماتت"

وعندما رجع "طرزانه" وجد أفراد
قبيلته يتجمعين حول جثة
"كالا" والفرز يعم وهو لاهم...



بوند ولو... بوند ولو...
غومانفاني!!

كالا... بوند...
"كالا... ماتت!"

وتملكت طزانة رغبة الفيلك بقاقل
أمه كالا غير أنه حبه للنعيم تغلب على
رغبته ... كان حقي الآن يرمي النار تشتعل
بفضلك الصاعقة آرا فقط ولكن
الصاعقة آرا لم تشتعل هذه النار ...



وقتل كالونجا الخنزير البري
بسهمة مشاهما كان قد قتل
"كالا" ...

ولد حقي طزانة قاتل كالا حقي وجده
... وكان "كالونجا" في تلك اللحظة
مسترخياً قومه ونسأبه لصيد خنزير
بري ... وفجأة مرت بذاكرة طزانة
صورة شاهدها في أحد كتبه مكتوباً
تحتل ... هذا هو الرجل ...



ولما قام "كالونجا"
تملك طزانة
وأخذ أسحته ...

فقد قرر طزانة أنه يلعب مع قاتل "كالا"
لعبة القط والفأر ...



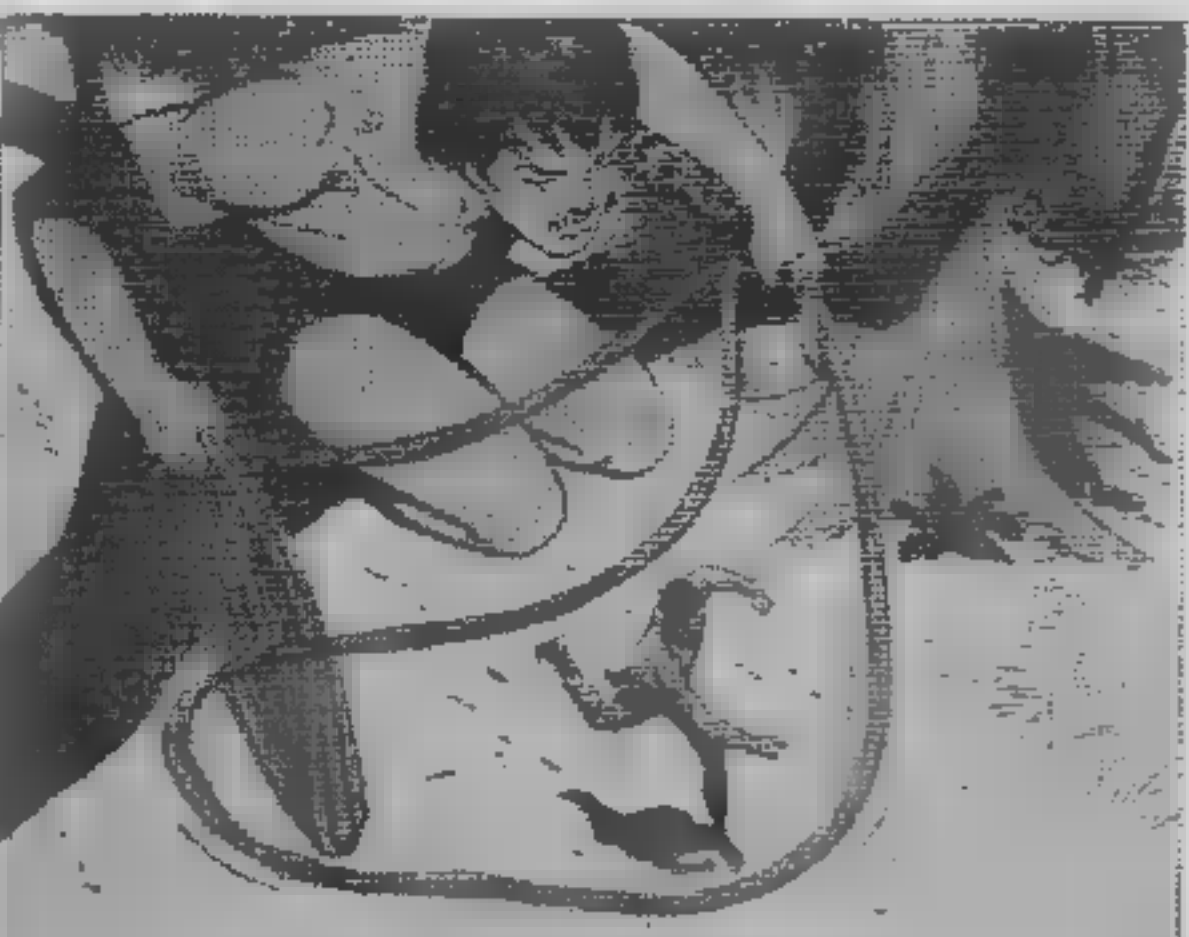
كريبفاه ...
كريبنا ...
غومانفاني ...



وفام طزانة في تلك الليلة في الشجرة التي
قام تحتل "كالونجا" ... عند الصباح فحص القوم
والسليم المسمومة بانتباه ثم ألقوا بها في شجرة على
أنه يعلم استعمالها فيما بعد ...

وحبته "كالونجا" من هذه الذمومات التي لم يتمكن
معرفة مصدرها فزرب نحو قريته ... ولكن السفانة
كانت بعيدة ...

كرييغاه ... طرزان
بوند ولو ... "طرزان"
سوف يقتلك ...



وقبل أن يصل "كالونجا" إلى قريته سبقة "طرزان" إلى شجرة
تقع على طريقه ولما مر تحتها سمع الجبل عليه ...



والله "طرزان"
يتمرن على استعمال
القوس والسهاب
حتى نفذ ما عنده
من سهام ...



فقضى عليه
بأسنة بهر ثم
أخذ الحلق التي
كانت حول عنقه
وذراعيه ...
ولبس ثيابه ...



ودفعه الحذر
إلى الاعتراج
من القرية من
خلفه ليرى ما حول
فوجد شجرة تطل
على القرية وبالقرب
من امرأة تغسل
السرامل في وعاء
موضوعة على
النار ...

وأوحى إليه شعور
خفي بأن يذهب
إلى قرية "كالونجا"
باعتناء المزيد
من السرامل ...



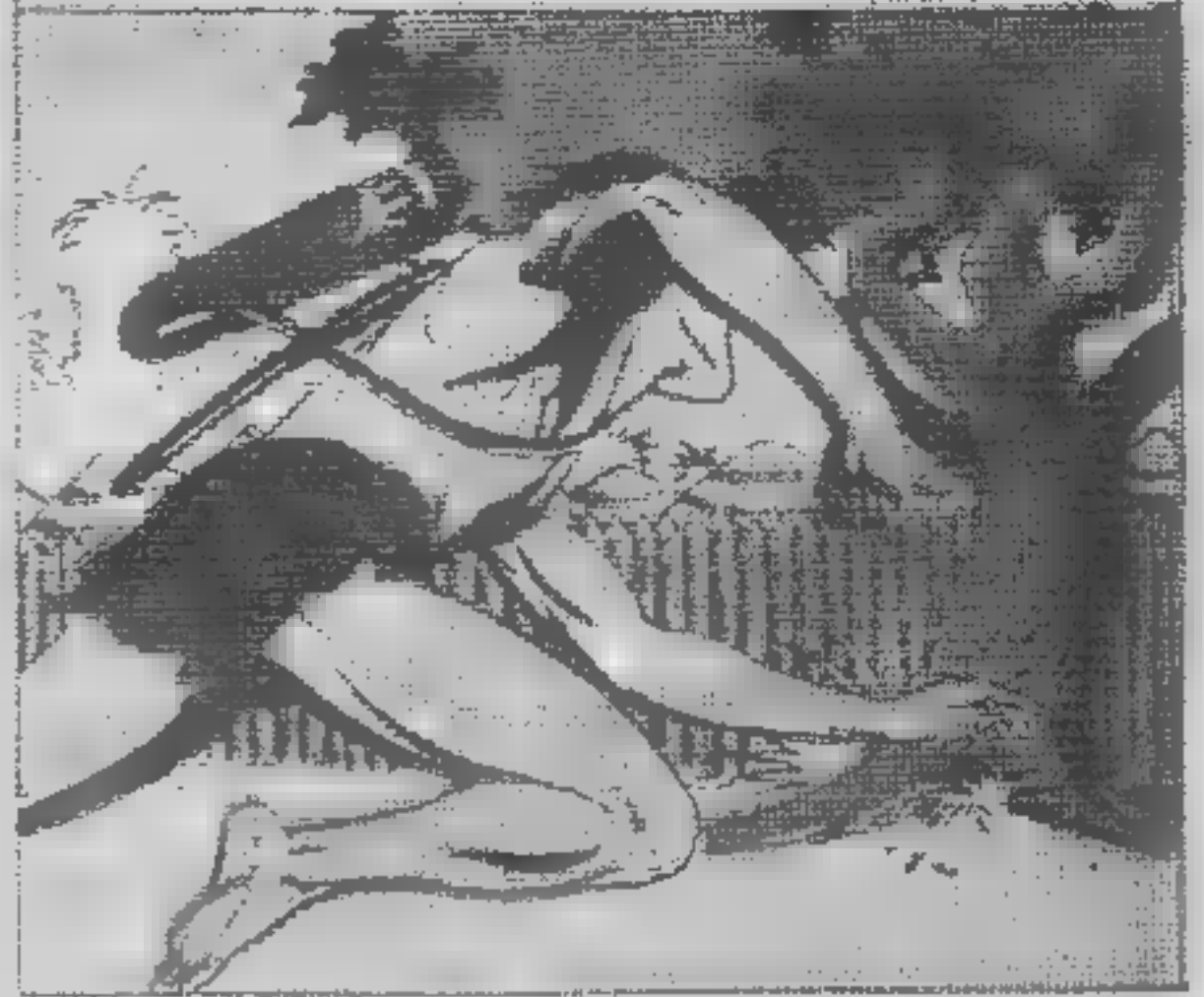
أذن لهذا الذي يجعل السرامل
فتأكله ...



ولما لم يرَ أحدًا تسلَّلَ بسرعة وبرهودة إلى الشجرة...



من مخبئه بين فروع الشجرة جلس يراقب القرية
عن كثب من غير أن يراه أحد...



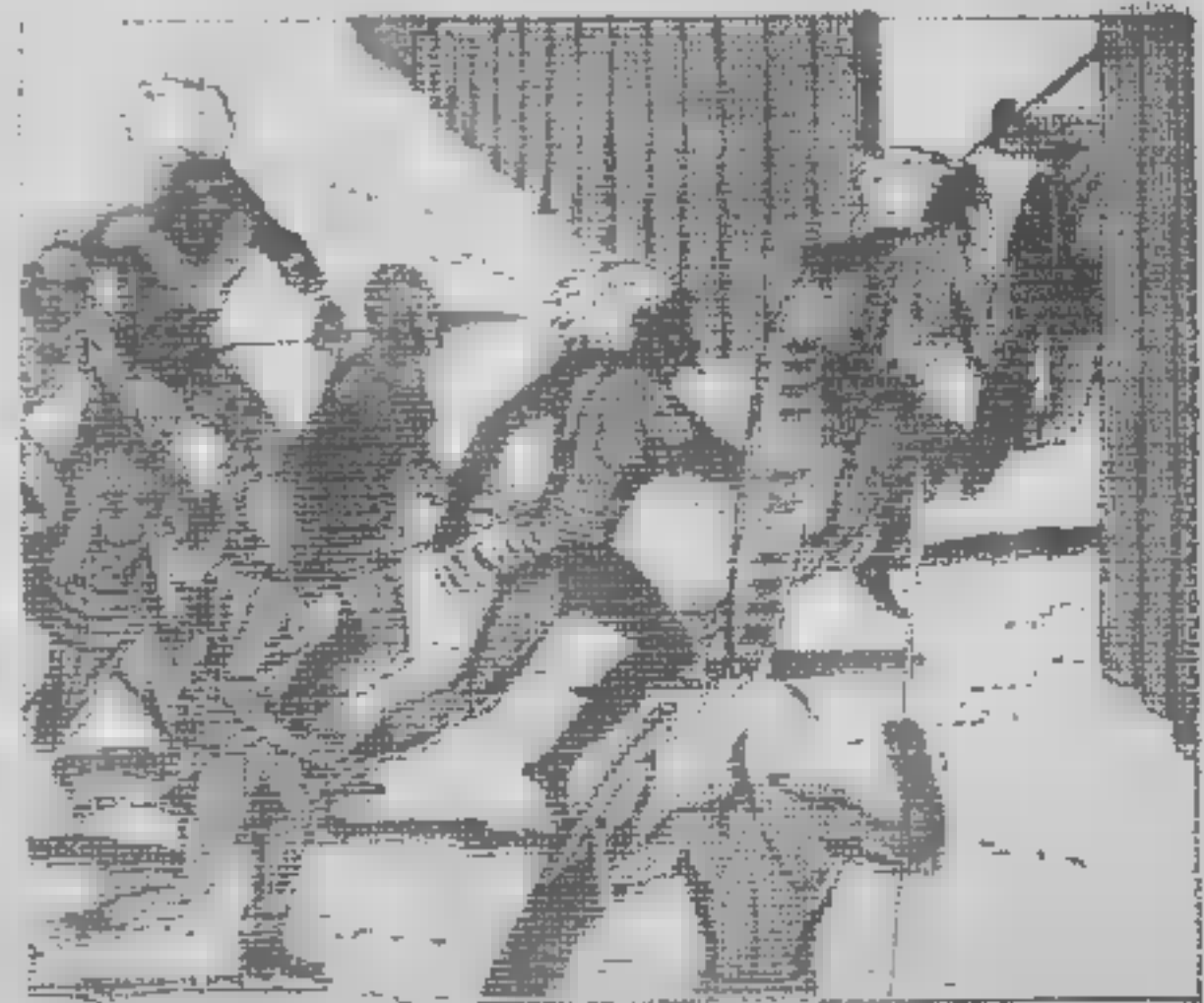
هايك... شوري... ما جاي... سافا...
كالونجا... «شيء مريب، كالونجا
التحق بالأسباح»!

بعد فترة قصيرة ظهر
أحد صيادي القبيلة
وهو صيف...
ودبت الحركة في
القرية... فخر طرزان
من أحوالهم
وعركاتهم أنه الصياد
قد اكتشف
جثة «كالونجا»...



وخلفت القرية من أهليها وقد أسرع كلهم لرؤية
ما أصاب «كالونجا»...

فخر طرزان
من على
الشجرة وربط
السراويل عزمة
واحدة بسرعة...



ثم دفع وعاء السرم فسالت ما فيه على الأرض
وأمرع إلى سور القرية واختفى في الغابة...



وبعد عدة أيام
بينما كان طرزان
يذهب للغزال
"بار" اذ به يجد
نفسه وجثا لوجه
مع اللبوة "ساجور"
ولانت عذمتها لتغيب
بارية على وجهها...



كانت ساعات التمرين
الطويلة على القوس
والنشاب قد أفادته
فوجد سر "طرزان"
طريقه إلى قلبها بينما
تنحى "طرزان" عن
غالب اللبوة...



ولكن تأثير السم
كان بطيئاً فلم يجد
"طرزان" نفسه ارتد
وهو على الأرض
يقاقل من أجله
حياته...





ولكن سرعان
ما صوّب بكينه
إلى قلب اللبوة
فرماها على
الأرض قتيلة...



آرونقا!

وعاد في اليوم
التالي إلى
قبيلته...

كرييغاه!

باييدكا!

سابور!



وقف طزان وقدمه على جهة اللبوة وأطلق
صرخة الانتصار... الصرخة التي تعلم من العدة...



«را... ايوغا... كوشاك...
بوندولو... بوندولو...»
«كوشاك» سيقتله..

وما أن نزل طزان ليأخذ
جلد اللبوة حتى انقضت
عليه ملك القرد
لبراسة...



ها! ها! خافت القردة من
جلد سابور! حتى كاشاك...
ملك القردة نفسه! لكن
«طزان» قتل سابور يا... أيوا!
هناك..!!

... كجبل من الغضب والعضلات القوية ... لكن
"طرزان" حافظ على رباطة جأشه ...



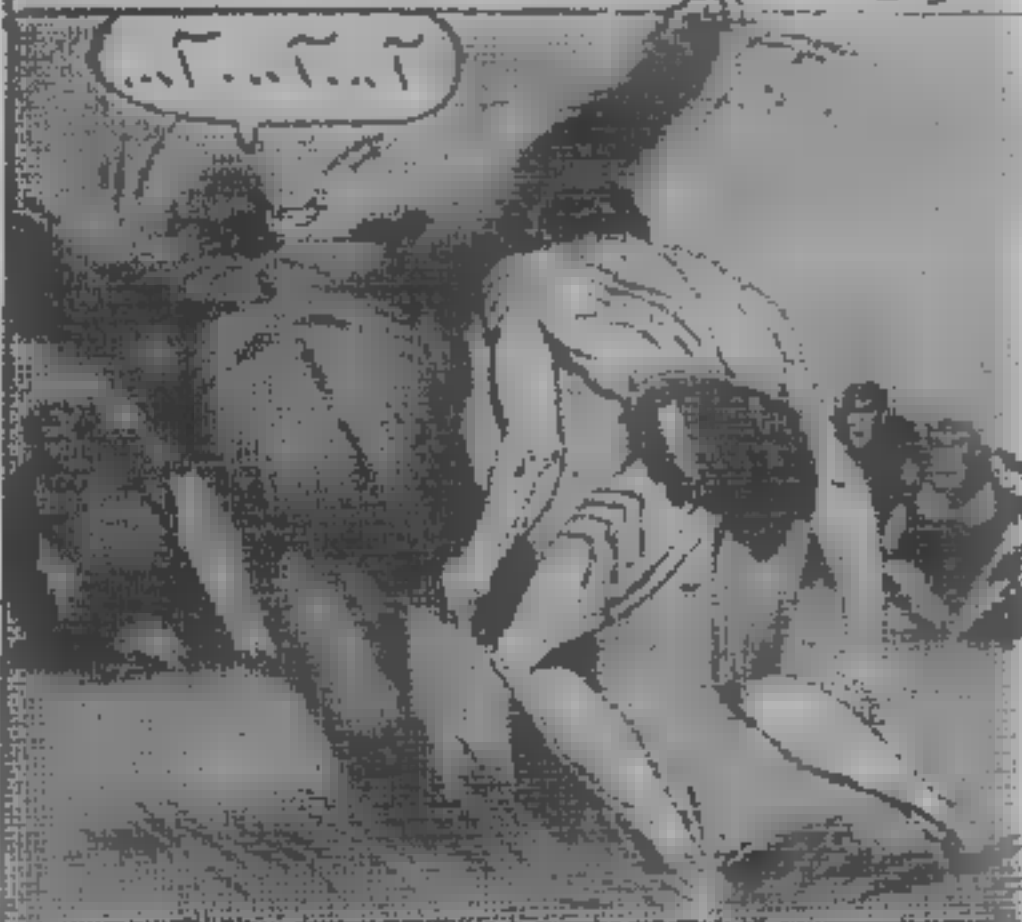
كان العراك شديداً ولو كان "طرزان" كأي رجل
لما تحملته لكنه
بشجاعته وقوته
وقف أمام كركاك
وقفه
الذي يطال ...



وكادت أنياب
"كركاك" تغرز
في عنقه "طرزان"
وعضلاته
كادت
تمزقه ...



فجأة تيبست جسد "كركاك" الضخم
وما كانت إلا لحظات حتى فر على الأرض
قتيلاً ...



وبذلك أصبح للورغريت "أصغر أي طرزان"
ملكاً للمردة ...

وعاد "طرزان" بعد مرسته مع "كركاك"
بأيام قليلة إلى الكوخ الصغير فوجد الباب
مفتوحاً ورأى فيه الخيل أمامه سفينة وزورقاً
يقرب منها ...



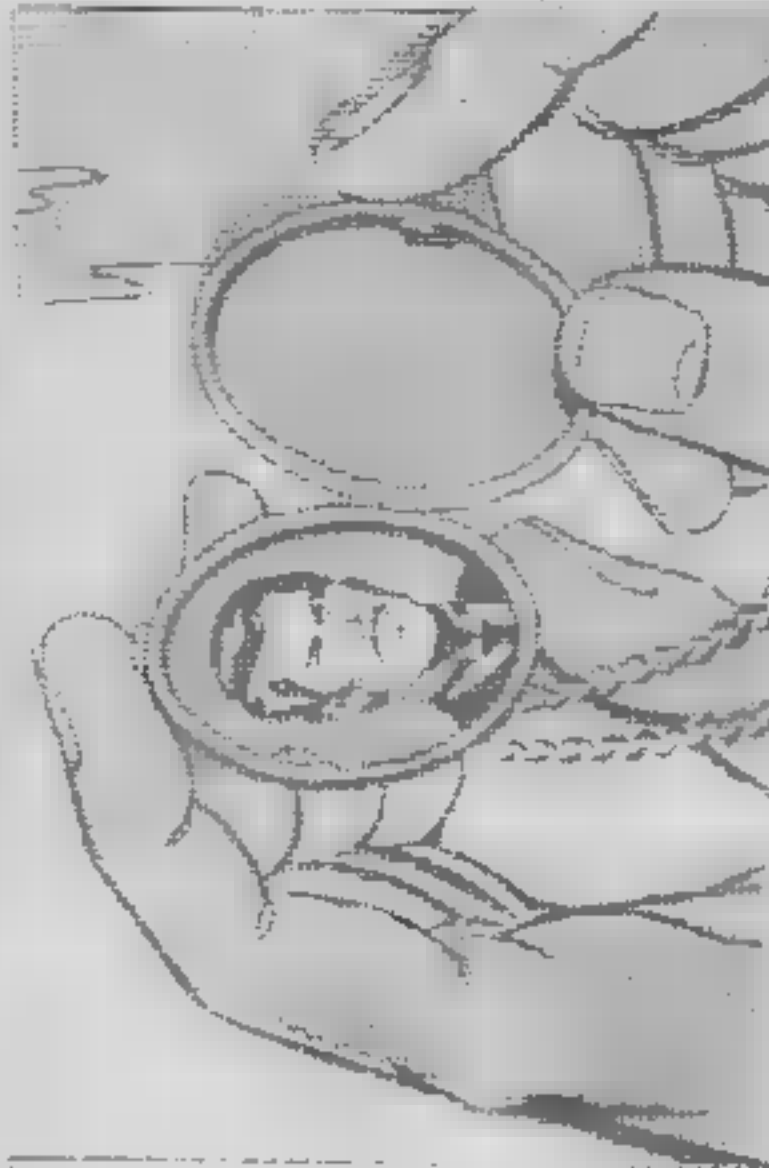
غرد رجاء ...
ما الغاي ... لأنها
قروذ غريبة !!

وترددت في
حلقة زهرة خافتة
ومر بغضب
شديد يتأبه لرؤية
لهذه السفينة تدخل
حرمة عالمه ...



ورأى أنه الغريب
دخلوا الكوخ
ولعبوا محتوياته...
فتقدم بسرعة
إلى خزنة
يفتسرها...

ثم سمع أصواتاً فنظروا النافذة
نحو الميناء، وبظرة واحدة
أدركوا أسرار كثيرة...



وتنفس الصعداء عندما وجدوا
... صندوق من الرصاص يحتوي
على أسرار عزيزة عليه...



ليضمن عدم ضياعها وضع طرزان
السلسلة حول رقبتها وأخذ
نظرة أخيرة إلى صورة "كارمافاني"
الرجل الأبيض الذي بدت صورته
شبه وجه طرزان عندما تنعكس
في مياه البركة...



شاهد قارباً طويلاً يقترب من الشاطئ يحمل عدداً
من الرجال تبدو عليهم معالم الشغل وهم خمسة كأنهم
بحارة... إمرأ كانت وثلاثة رجال...

أخذ طرزان قطعة من الورق وكتب عليها رسالة
ثم علّقها على البايه ...



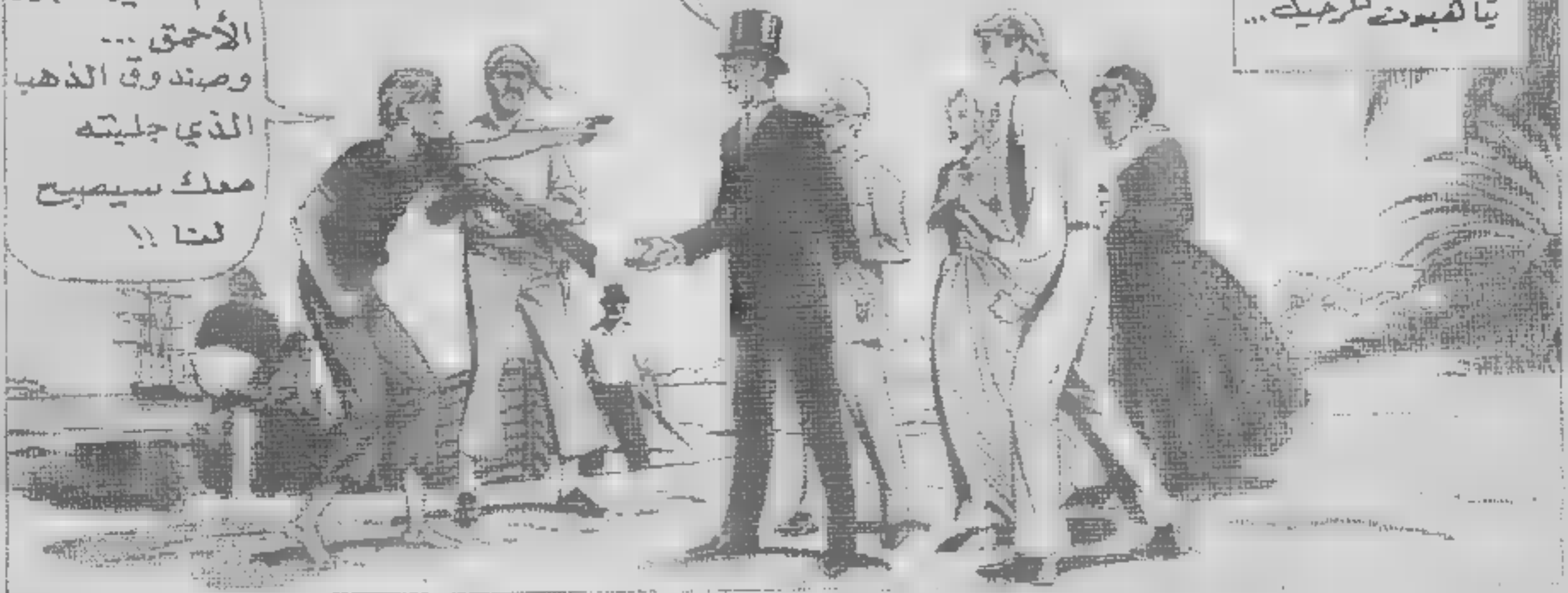
واختبأ بيته
البحار يراقبه
القارمات ...
أخيراً كان له
أنه يرحل
أخيراً من
جنسه ...



على الشاطئ
كانت البحارة
يألفون للرحيل ...

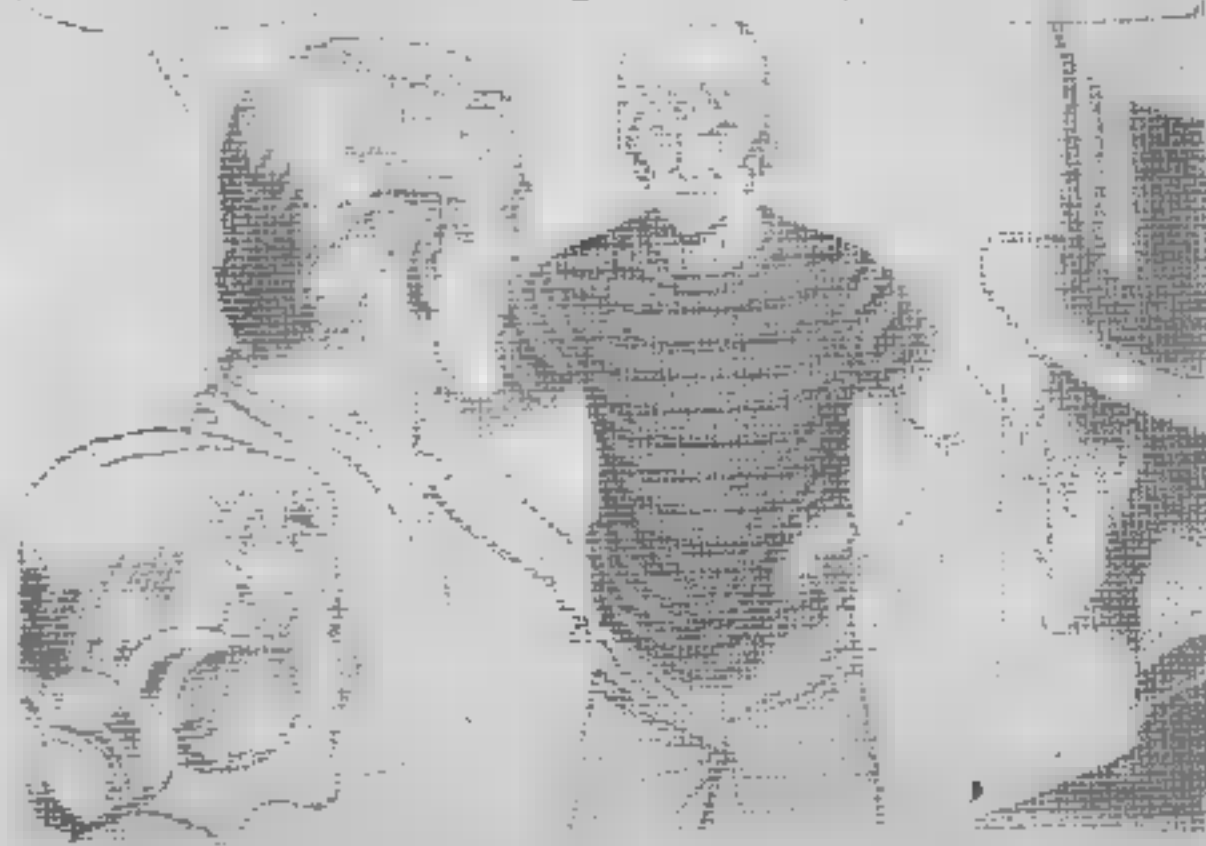
إليك ... لأنك تهجرنا هنا ... على هذا الشاطئ المنعزل لنفاسي
الجموع حتى الموت أو نذهب طعماً للوحوش المفترسة ...

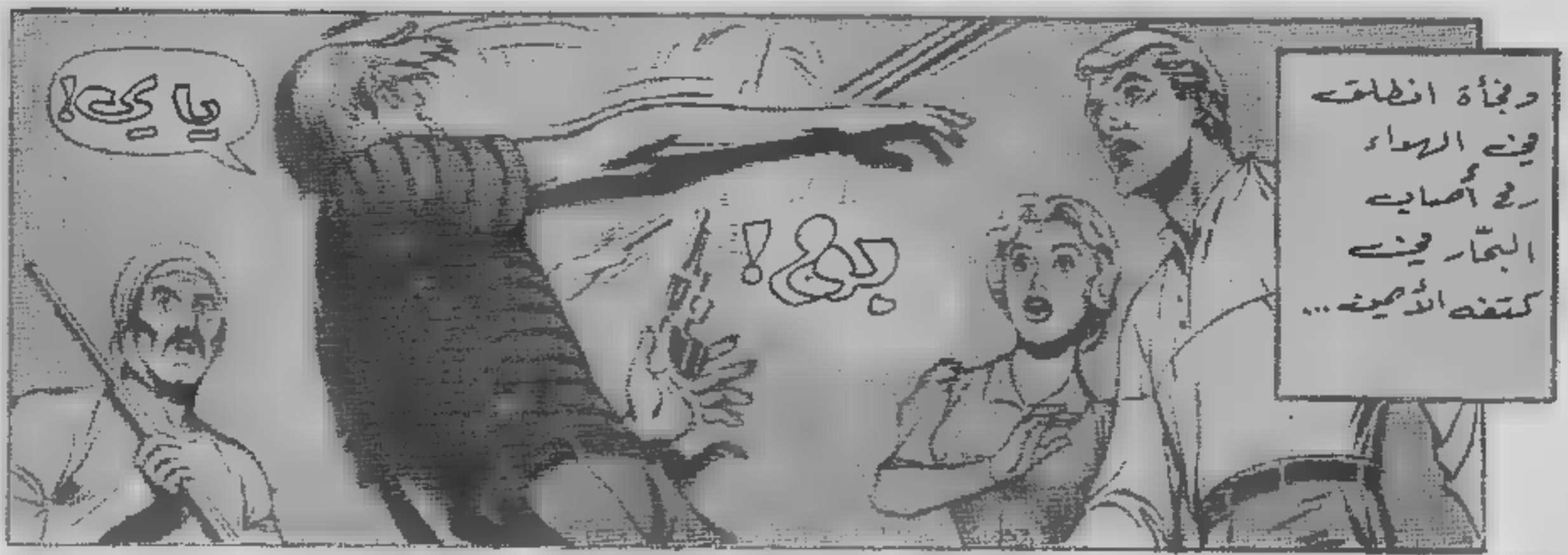
نعم ... أيها العجوز
الأحق ...
وصندوق الذهب
الذي جلبته
معه سيصبح
لنا !!



هل تظن يا أوليم كلايتون، "لورد كريستوك"
أنك تتكلم إلى رجل سافل، سبى
ما تقوله وفي صدرك رصاصة !!

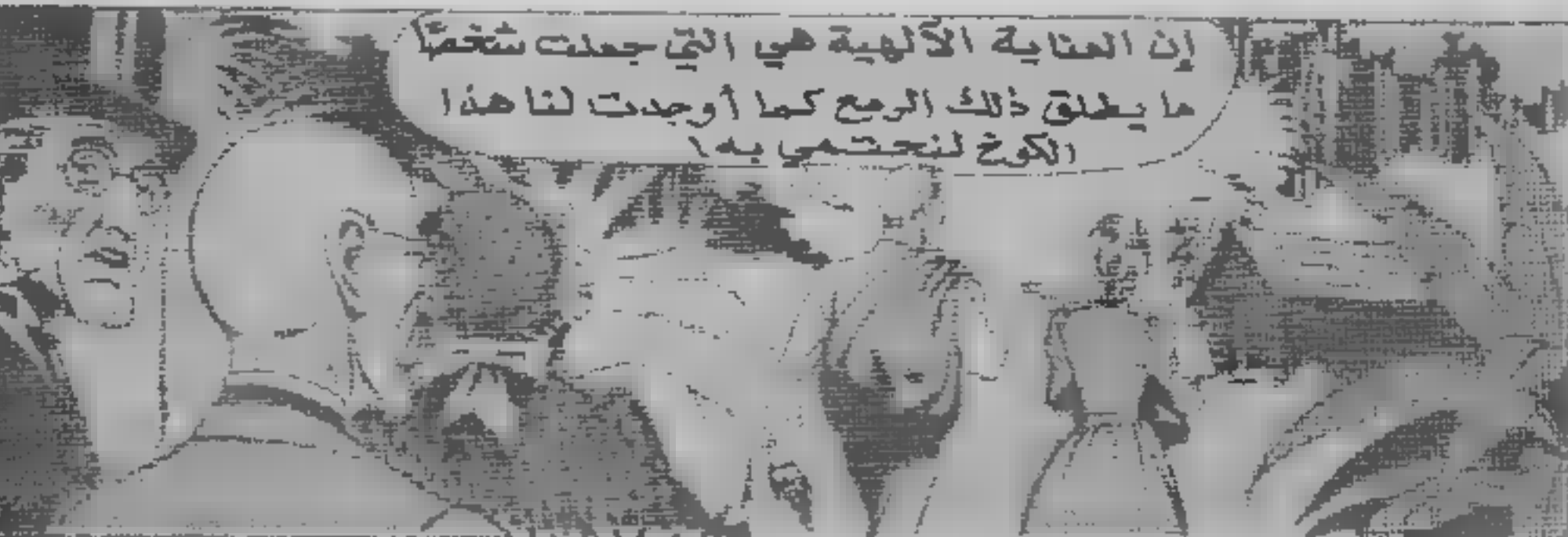
أنتم محظوظون لأننا لم نفتك بكم
كما فعلنا بريان السفينة وسنترك
لكم بعض المؤونة ... وهناك كوخ على
الشاطئ يمكنكم الالتجاء إليه !!





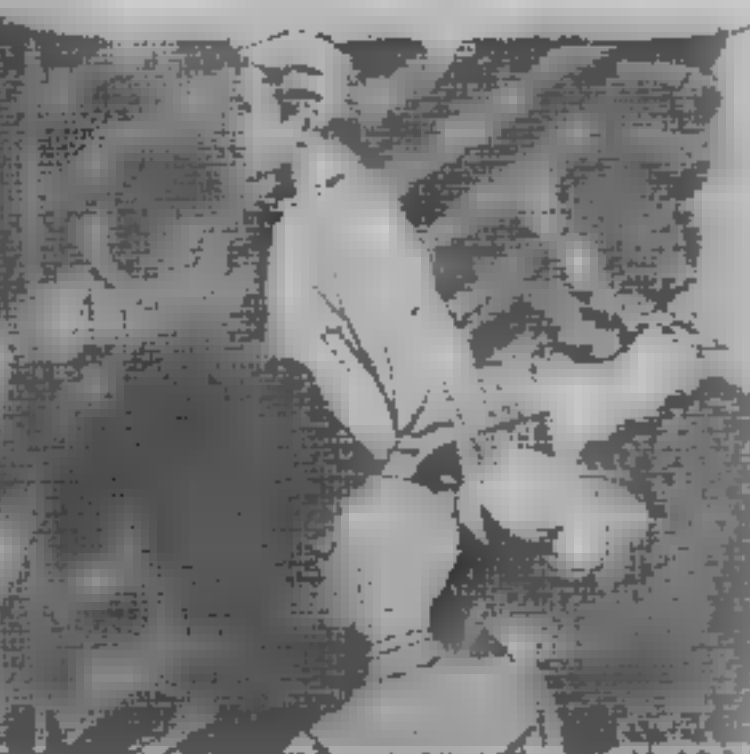
إن العناية الإلهية هي التي جعلت شجرة
ما يطلق ذلك الرمع كما أوجدت لنا هذا
الكوخ لنحتمي به

ولكنني أؤكد
لك يا فيلندر
أن التوحشين في
هذه الغابة لا يعرفون
كيف يببتون
كوخاً من جذوع
الشجر!!



وليم على حق
وأنا متشوقة
لأن أعرف
ما في داخل
الكوخ!

طرزان لم يمنعنا من دخول
كوخه... ونحن بحاجة ملحة
أنا أقول لنه نخل!!



طرزان ربيبا
القروء! هل هو
الذي أطلق الرمح؟

أنتظر هناك ملاحظة على
الياب... هنا بيت طرزان ربيبا
القروء... طرزان يراقب!



آه...
عظام بشر!!

يا إلهي...
أنظروا!!



يا ربي أنظروا... الخاتم
يحمل شعار عائليتي
رآل كريستوك!!
إذن يا وليم هذه العظام هي
عظام عمك جون كلويتون وزوجته
الذين كنا نظن أنهما قد
في البحر!!



كانا لرجل وامرأة
وانظروا! أحدهما كان
يلبس خاتماً ذهبياً
كبيراً...
تدل البقايا على أنهما لرجل
وامرأة من الجنس الأبيض
مثلنا... لا شك في أنهما هلكا
بالطريقة التي ستولد بها غن!

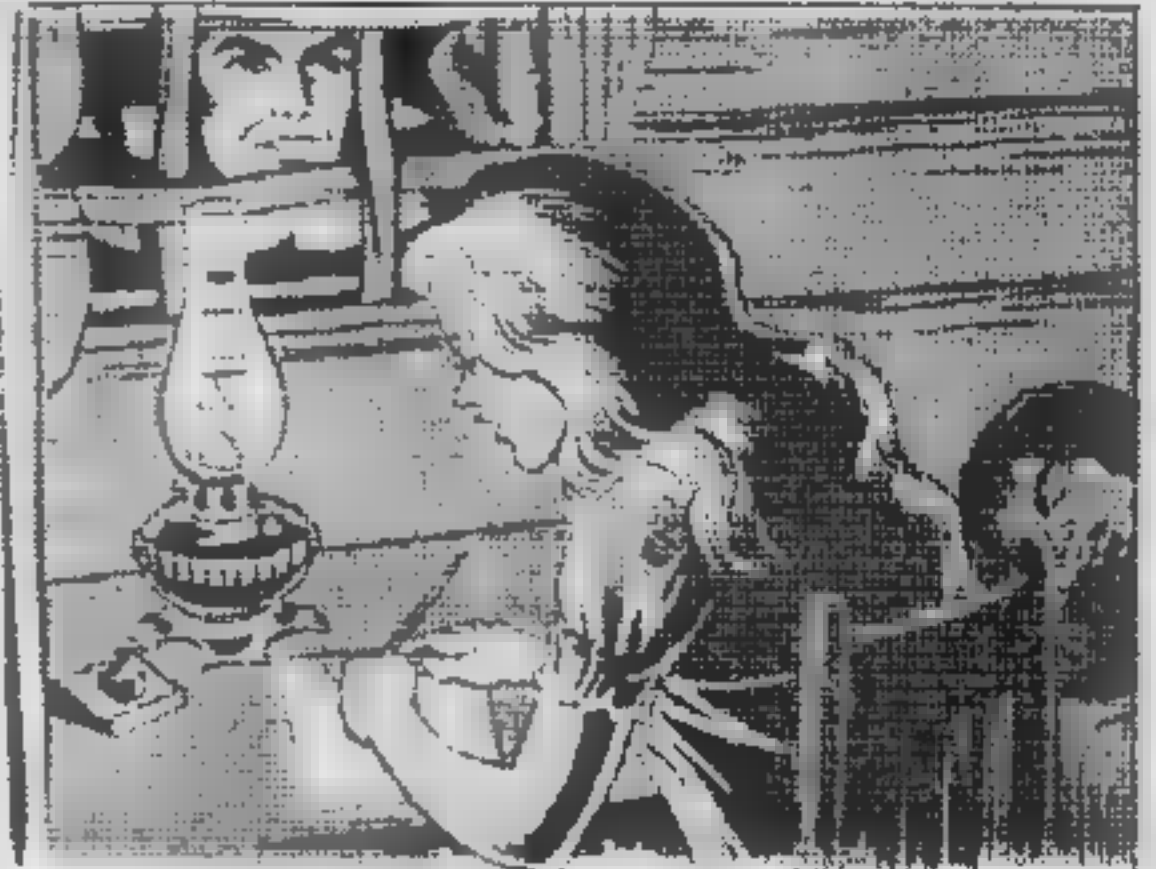


«أرغوا» فار
ستلتهم بيتي
والناس الذين في
داخله !!

وما هـ طرزان دفن بقايا والديه متعجبا... فالقروء وهميانات الغابة الأحرى
تدفن الأدياء لمحنة المصمة... ولكن ما الفاشرة من دفن هذه المقام البالية
على هذه فان طرزان أحب القروء الناس بقدر ما كره البعارة...

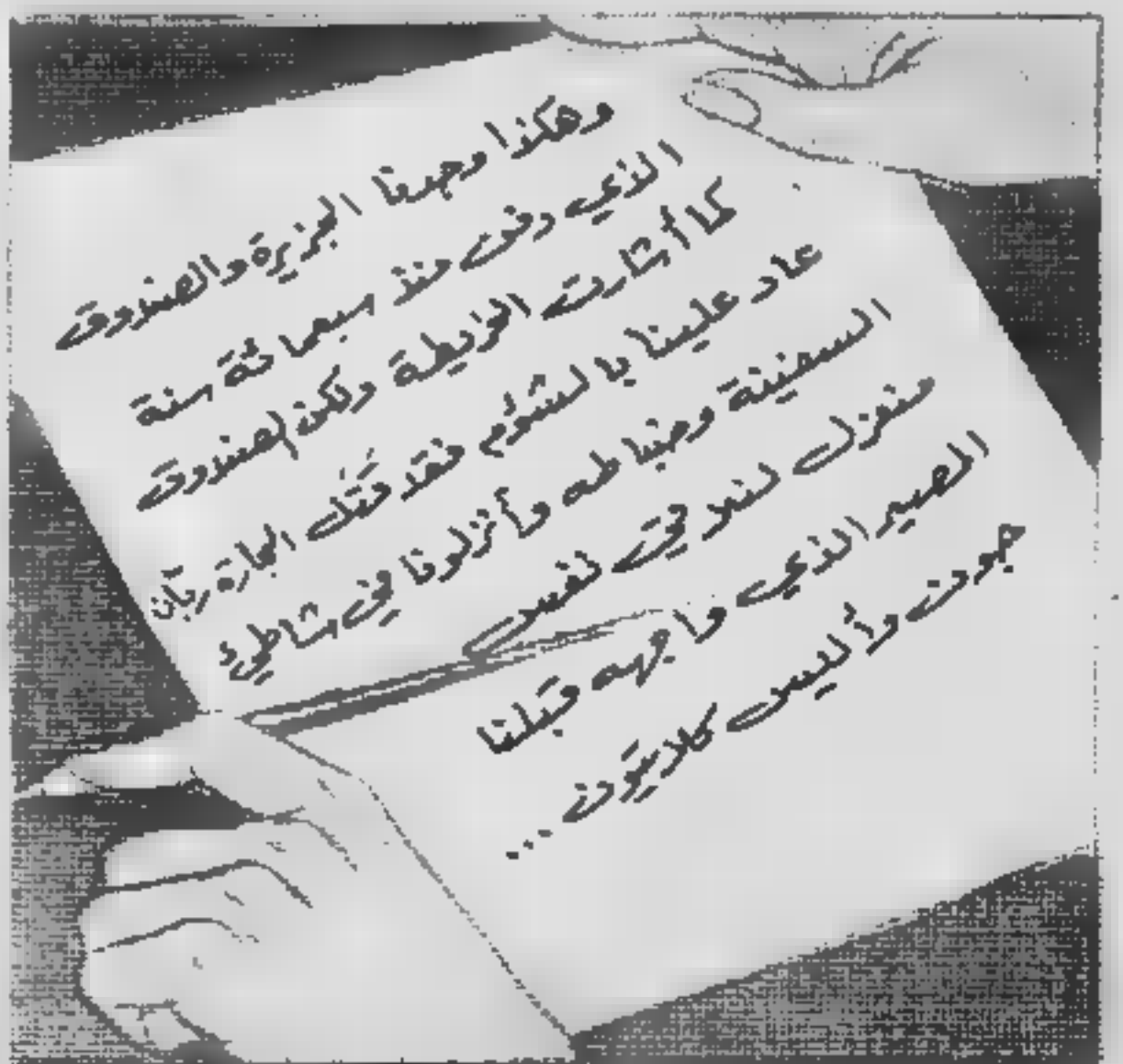


وقف طرزان حول
ماعة يتأمل جبين
وهي تكتب فيكم أحب
أن يتكلم معي ولكنه
لم يجسر... لأنه
خاف أن ترتعب
منه وتهرب !!



وأدهشه أكثر من فار القندليك وجهه حزين بمرارة
المجمل... وأدهشه أيضا كيف قسم الغرباء
الكسوف أقساما بواسطة سائر...

وأعزب ما في الأمر
الرجل الذي يدعو
نفسه «طرزان»
ربيب القروء...
نحن لم نره حتى
الآن مع أننا
نشعر بأنه قريب
منا !!



وهكذا وجدنا الجزيرة والهندوق
الذي دفن منذ سبعائة سنة
كما أشارت الخريطة ولكن الهندوق
عاد علينا بالأسود فقد قتلت البعارة ريان
السفينة وجنبا طه وأزلونا في شاطئ
منزل لتروية لنفس
الصير الذي واجهه قبلنا
جودت ولا ليس كل يوم...





واستولت الوهشة على طرزان
ثانية عندما شاهد "جايين"
تطفيئ لربيه القنديل ...

وانتظر طرزان حتى تأكد من أن "جايين" وهادئة
قد نامتاً فمد يده منى النافذة وسأولت الرسالة
من على الطاولة ...



ودذهب إلى صخرة تفرها أربعة القمر
وتعجب طرزان من طريقة "جايين" في
الكتابة ولكنه ما لبث أن كتب في
أسفل الورقة ...

« أنتي جايين بورتر ...
أنا طرزان ... أنا أحبك ...
إني صياد ماهر ... وسأحارب من
أجلك ... وسأجلب لك أفضل الطرائد ... »

ارتبكت "جايين" كثيراً عندما
أقبل الصباح وقرأت
الرسالة ...



وغر "طرزان" شعور بالرضى والطمأنينة عندما
أرجع الرسالة فإذن "جايين" لن تحتاج إلى
شيء لا يستطيع هو أن يؤمنه لها ...
كما أوضع في كلماته ...

ربما كان متوحشاً يا أستاذ بورتر ولكنه يعبر
عن نفسه بكل وضوح كما فعل البارحة
بواسطة ذلك الرمح ...

يا للغرابة! متوحش
يجب لبنتي !!!



وفي ذلك اليوم بعد أن ذهب
وليم كلابيون لصيد السمك ...

يا آنسة "جاين" ! إذا
شاهدنا "طرزان" في الغابة
أومضنا أسد ماذا تفعل ؟



"طرزان" لن يؤذينا
يا أسيراتنا... بل سيبعد عنا
أذى الأسد وأنا أجمع بعض
الفاكهة !!

لا تقلقي يا "جاين" ! أنا لن
أغضبه عمداً ما لم
يضايقك !!



آه يا أوليم كم أتقنى
لولا أن الأمر غير
ذلك . فقد وعد بأن
يقاقل من أجلي أيضاً
فإن أغضبته أنت
فتد ...

أنظري
يا "جاين" ...
خزير بري
تركه لتد إن
"طرزان"
يفني بها
بعد !!



فقال "كارزوك" لنفسه
ما ستولي على هذه القردة
ذات الجلد الأبيض ،
فالسوداء على ما يبدو
ماتت من الرعب ...



آه ...
النجدة !

زار ... قارمانغالي ...
"امراة ذات جلد أبيض" !

آييه !!



ولكن الخالوص الذي قفز من الشجرة أمامها لم يكن حوداً
متوحشاً بل قرداً كبيراً ... طرده قبيلته لأخلاقه
الشريسة ...

في تلك اللحظة
كان "طرزان" على
مسافة من المكان
وكن أذنه المدربة
على أصوات الغابة
سمعت الصرخة ورف
أنظر "جاين" مع أنه
لم يسمع صوتاً
من قبل ...



الت ... جلد ... !

حتى وحدهما ...

كازوك... طرزان
بوتدولو... كازوك
طرزان سيقنالك
«طرزان إيهترس كازوك
سيقنالك» !!



فأسرع «طرزانه» ليفتش عن
الفتاة والقرد بكّة ما تعلمه
عن الغابة وسرعة
التنقل فيا ...

وباصح البصر كان «طرزان» في مكان
الحادي فتجاهله «اسمرالدا» لغمي
عليها بعد أن سمّت «تحتين» في الرواد،
«أمّة القرد» كازوك «ورامحة
عطر» «هاين» جورر
التذكير ...



أمسك «كازوك» جسم «طرزان» بيديه
أما «طرزان» فوضعه يده اليمنى على رقبة القرد ليشقي
شرأخيه الحادة وانزاله عليه بالسكين بيده اليسرى

وعندما ترك القرد الفتاة ليهاجم «طرزانه» شاهدت
«هاين» ضغامة فخارت قواها... والتم
«طرزانه» والقرد في عراك كأنهما ثوران
لها ثمانية ...



ولكن مثل هذا التراجع لا يطولك فحالبك القرد أنت
أطلقت صرلطة حادة وغرعلت اللدغه
مفترجا يدما لده ...



أنت ... أنت
قأقلت من أجلي
أنت أنقذتني ...
أنا خفت أن
يفتك بك !!



وفيه تلك اللحظة انارت جميع المواجز القاسمة بين
الفضارة والغبابة وشرفت نجابت بورتر فدخلت مرة فنه
حياترا أنرا ففت معنى الحب ...



وملكة رفة ودرونة أنه يلقوه بشيء أخذ طزان
تيامك وجه نجابتة الجميلة ... وقد اضطربت عراطفه
بعد سنتين وحيدته الطويلة وشكر بأن نجابت
تجادت مع شعوره ...



فجأة شعرت نجابت
بأنها ترتفع في الهواء
وبد طزانة القوية
تلتفت حولت خصرها
ولكنها لم تستر
بالفرقة ...



طوزان
ارجع بي إلى
أهلي !!

«وصلت طرزان» إلى حافة الغابة بالقرب من الكوخ وقد غمرت «جاين» الدهشة إذ أنه لم يكن قد تفوه بكلمة واحدة ولم يبد عليه أنه فهم شيئاً من حديثها إليه...



ودعى صوت مدفع سفينة رست على مسافة قريبة من السطح وكلم طرزان «لذلك مرة منذ أنت التقيا...

سفينة... بو... ند... نو... بوند... كارمانا في سفينة حربية... وإلا... رر رعد فتوي... جاءت لإقناذنا من بيت الرجل الأبيض الذي يسبح...»



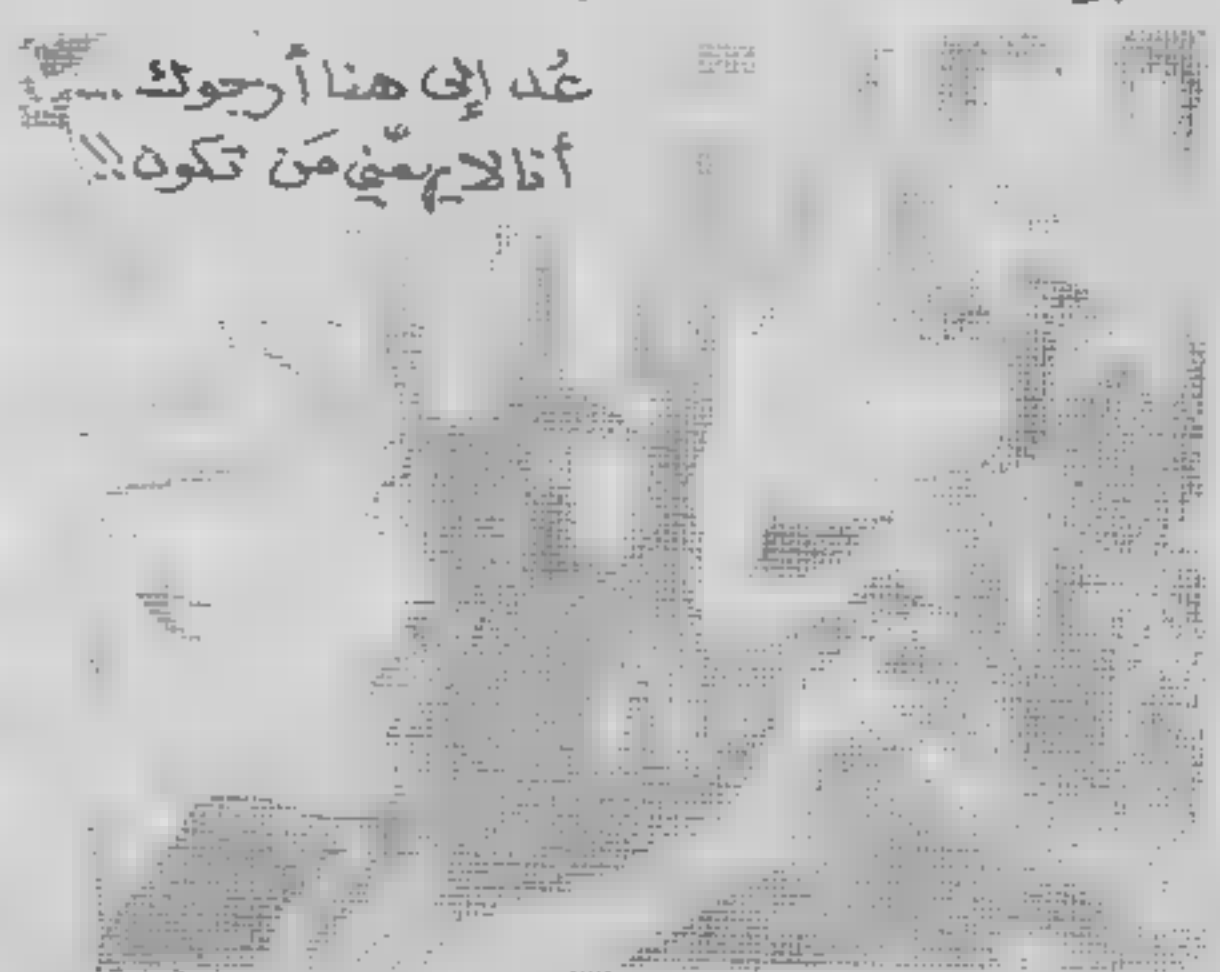
أنت... أنت تكلمت ولكن تأند... غوغو... كلامك يبدو مثل... مثل أصواتي تارمانا في... حيوانات الغابة! إن كنت لا تفهم «أنا لا أجيد لغة الانكايزيم فكيف أنت طرزان» القرد الأبيض (الإنسان) الذي كتب لي كتب في تلك الرسالة...



أنا لا يفهم من تكون ولكن يفهمي ألا تذهب... تعال معي إلى أهلي...



ولكن طرزان لم يجرؤ على مواصلة الرحالة الأبيض والنسب ثانية إلى الغابة...



وحين تلك الدقائق على السطح كان والد «جاين» وأصدقائه ينتظرون من غير أن يعرفوا أن «جاين» قد رجعت!



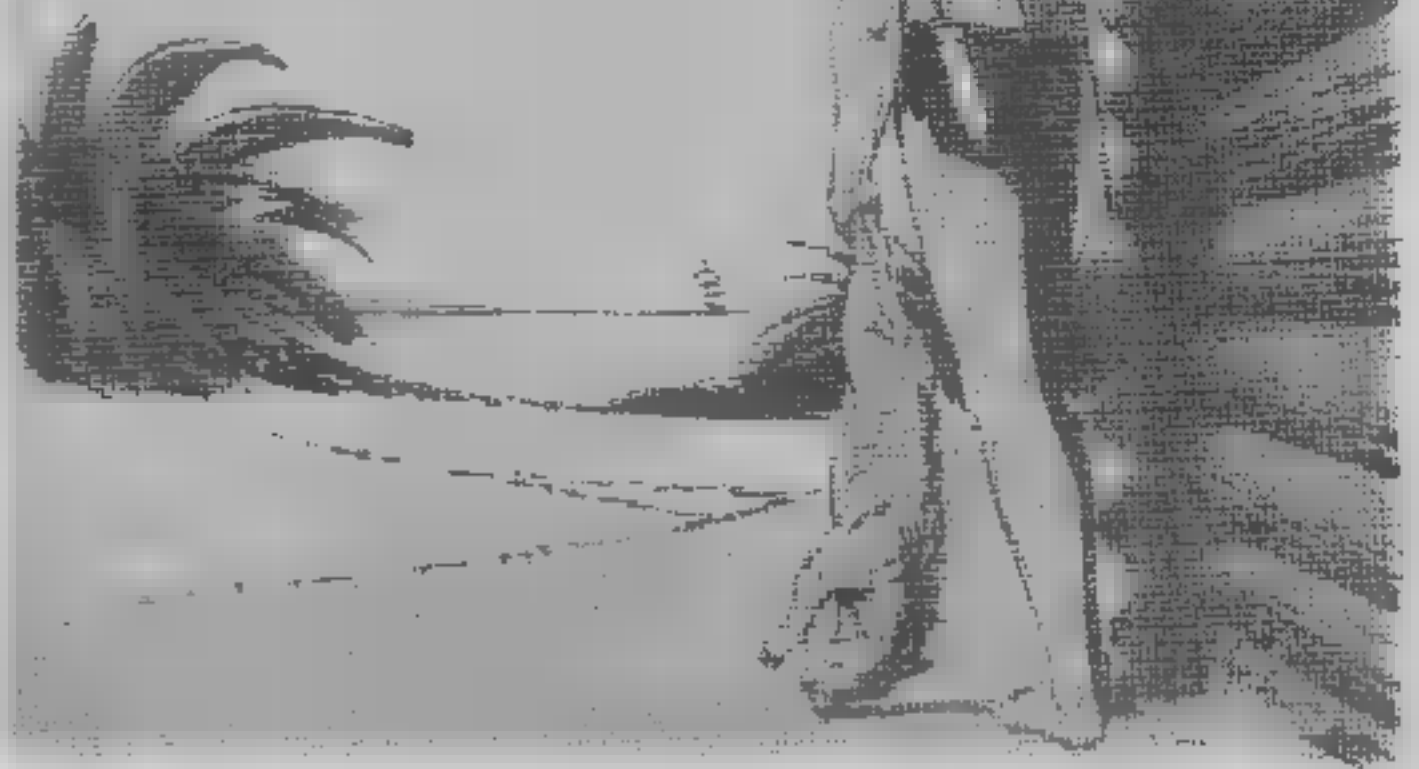
هؤلاء من رجال البحرية الفرنسية وسيساعدونا كي نجد «جاين»!!

عاش على ظهر السفينة كانت "جاري" تفكر بـ "طرزان" ...

وفي صباح اليوم التالي عاد طرزان معه طريقاً لجاري ... ولكنه ما لبث أن أحسّت بالكآبة تفر قلبه ، فالسفينة كانت قد أبحرت وأخذت حراً بجاري !!



أنا أحبه ، ولو أنه عاد لذهبت معه حتى إلى الغابة لأعيش معه إلى الأبد ...



ألف طرزان ربيب القرد ...
شكراً على سماحك لنا باستعمال كوكبك
وإذا كنت تعرف أهل الغابة الذي
يلبس سلسلة ذهبية حول عنقه
وتعرف اللغة التي يتكلم بها فأرجوك
أن تشكره مرة ثانية بالنيابة
عني لإقاربه حياً في ... منبر
الآن ولن نعود أبداً فأخبره أنني
ما ظلك في موطن أمريكا في
مدينة بلينهور ، أذكر جماعته
وطيبته دائماً.

وفي الكوخ
وجد طرزان
هذه الهدية !

لديقتك
جاري بورت

ودعه "طرزان" أصبح على الدوام الذي
لا يمكن يعرف كيف يستعمله وقطع على نفسه
عزماً !!

أنا لا أعرف ذلك
المكان ولكنني
سأجده يوماً ما
وسأجد جاري بورت
وستكون
زوجتي !!



النهاية

أمريكا؟ بلينهور؟ أنا لا أعرف
أين هما ولكنني قرأت مرة في هذا
الكتاب المائي بالصور الغربية شيئاً
عن هذه الأماكن !!



طـرزان ربيـب القـرود

عـودة طـرزان



الظلام ماله ... والسفينة تمزع عياب البحر ...
وعلى ظهرها يبدو شيخ رجل يتكئ على حافته ...
واضئاً رأسه بين يديه مارحاً في الظلام ...
وفجأة يظهر من بين الظلام شيخا رجلين يمسيان
بخفة ... فجأة ، ويبدون سابعه انذاراً ، دفعا الرجل
في مياه المحيط ... المحيط الدطاسي ...

وعلى ظهر السفينة ...

وكانت هازك سرور نغ " تنظر من فاعذة غرقها في تلك اللحظة ،
فتشاهدت الرجل وهو يسقط في المحيط ... فصرخت ولكن
الخوف مكث فلم تخرج الصرخة من بين شفتيها ، وظلت
الهدوء يرفرف على السفينة ...

لقد خدمنا الحظ يا نيكولاس
أولاً عندما نسي
الوخاشق في غرقته ...
ثم عندما وقف بالقرب
من هذا الحاجز !!

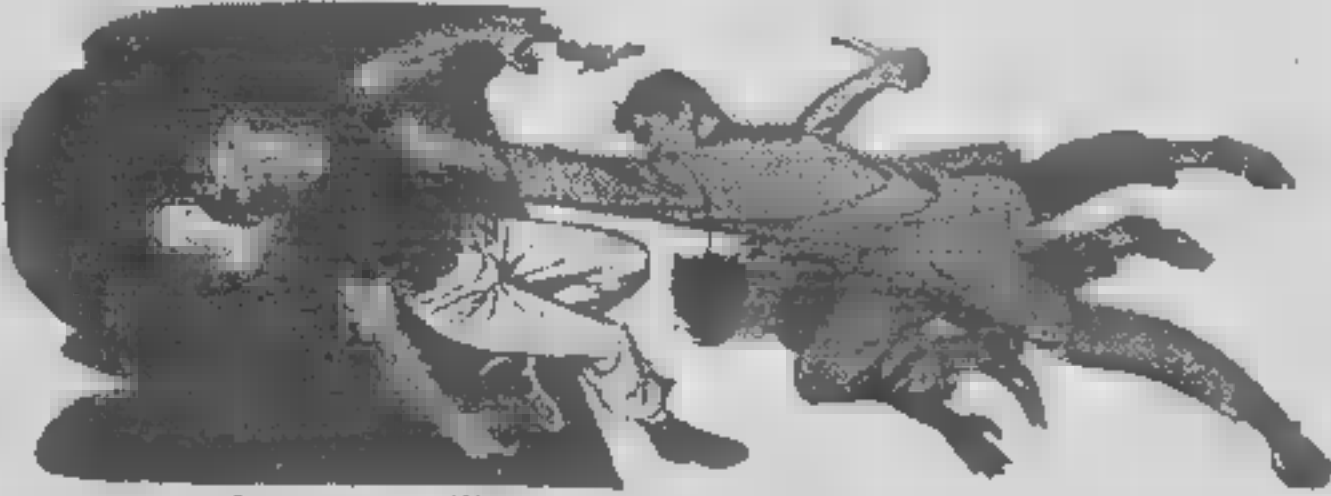
إن السيّد "طرزان" الذي
سجل نفسه في لائحة
السافرين تحت اسم "جون
كلارك" لن يتمكن بعد
الآن من التدخل في أعمالنا
وستصبح أغنياء يا ألكس !!





وأخذ "طرزانت" ربيب القرد، بعد أن
قذف في البحر، ينظر إلى السفينة
تبتعد ثم خلع ثيابه...

فهو دجيد "جاين بورتر" بمساعدة "بول دارلوتس" ضابط
في البحرية الفرنسية - كان قد أنقذه ذات مرة من براثن
الموت - في أمريكا وجدها خطوبة لزوجته عمه وليام كلايتون...

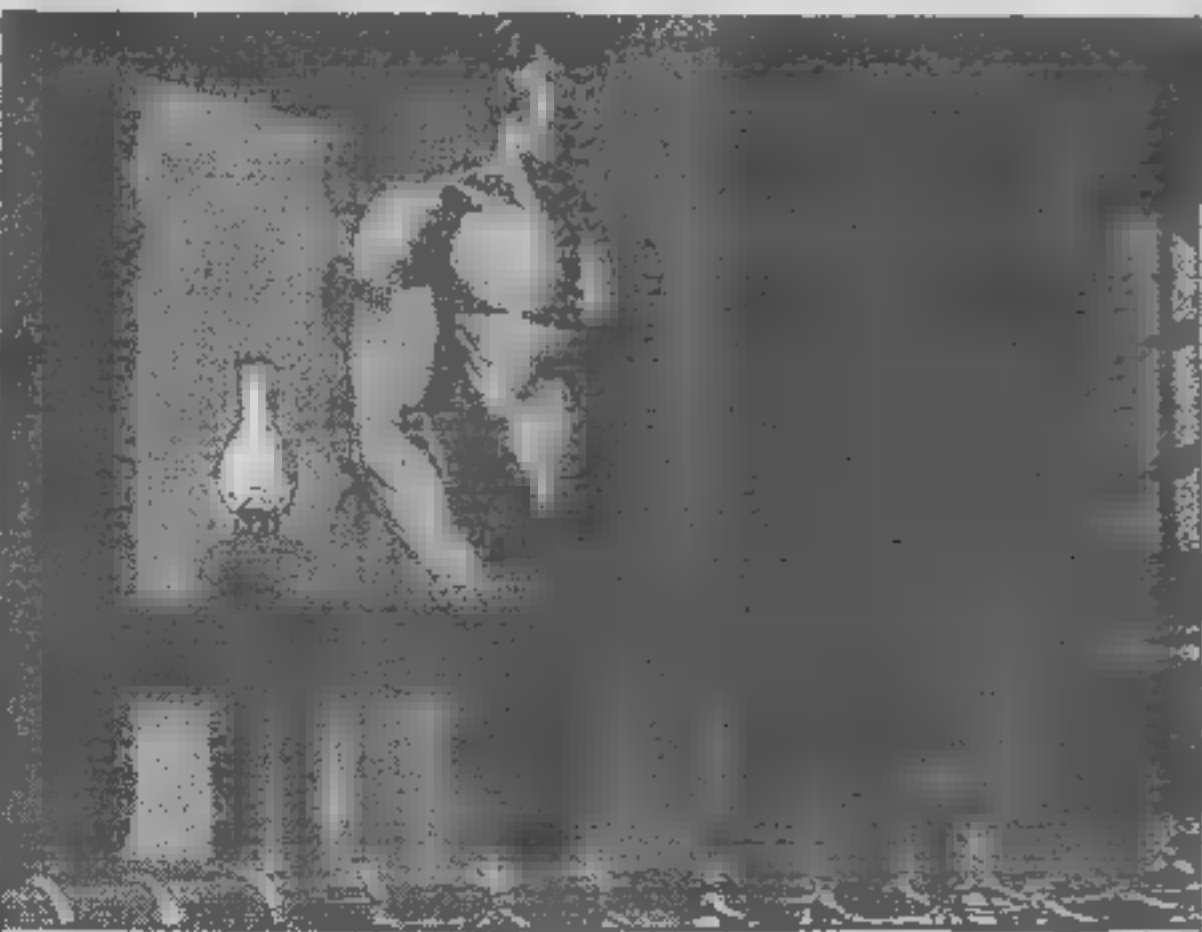


وعاد إلى "باريس" قريباً، وهناك تمكنت صديقته "بول" من
تعيينه كممثل مسرحي للحكومة الفرنسية، وكان متوقفاً في
مهمة إلى "كاب تاون" وبالصدفة كانت على متن نفس
السفينة "هارل سترولف" صديقة "جاين بورتر" منذ الطفولة...
لن يتبقى في الأدغال أما كان ذلك خيراً له؟



وأخذ يسبح بقوة ليجاريه فيل ارتد القلائط
وبدأت الأفكار تتوارد في رأسه... هل
أرى كوني بعد اليوم؟ هل أبلغ اليابسة؟
وبدأت ذكريات السنوات الماضية تتراعى له...

وبعد بضعة ساعات دجيد كارتاجيا يطفو على سطح الماء
فاستقله وأخذ يجذف قشرة أياض حتى وصل إلى خليج
بانت له مألوفاً... وما أن أفتت النظر فيه قليلاً حتى
بأن له الكوف الذي ولد فيه...



دجيد الكوف كما تركه منذ سنوات قليلة قبلت وكل
شيء كما تركه والده قبل ذلك بثلاثة وعشرين
سنة...

وكان طزان بجاجة إلى السلام فجذرت
من ألياف الشجر حبلًا واستعدت أنه
يرمي على أحد الحارمين في تلك المنطقة
لكن فجأة بدا خلف الرجل أسد...



قذف طزان
حبله فالتفت
حول رقبته الأسد
الذي أطلق صرخة
مكتومة جعلت
الرجل يلتفت إلى الوراء

وأدَّت حركة طزان السريعة إلى فقدانه
توازنه... فما أن شدَّ الأسد الحبل
بعقته الرابطة حتى أوقعه على الأرض...



استدار الأسد كاسح البصر
وهجم على فريسته الجريئة
... وسحق طزان
بأنه قريب جدًا
إلى الموت!!



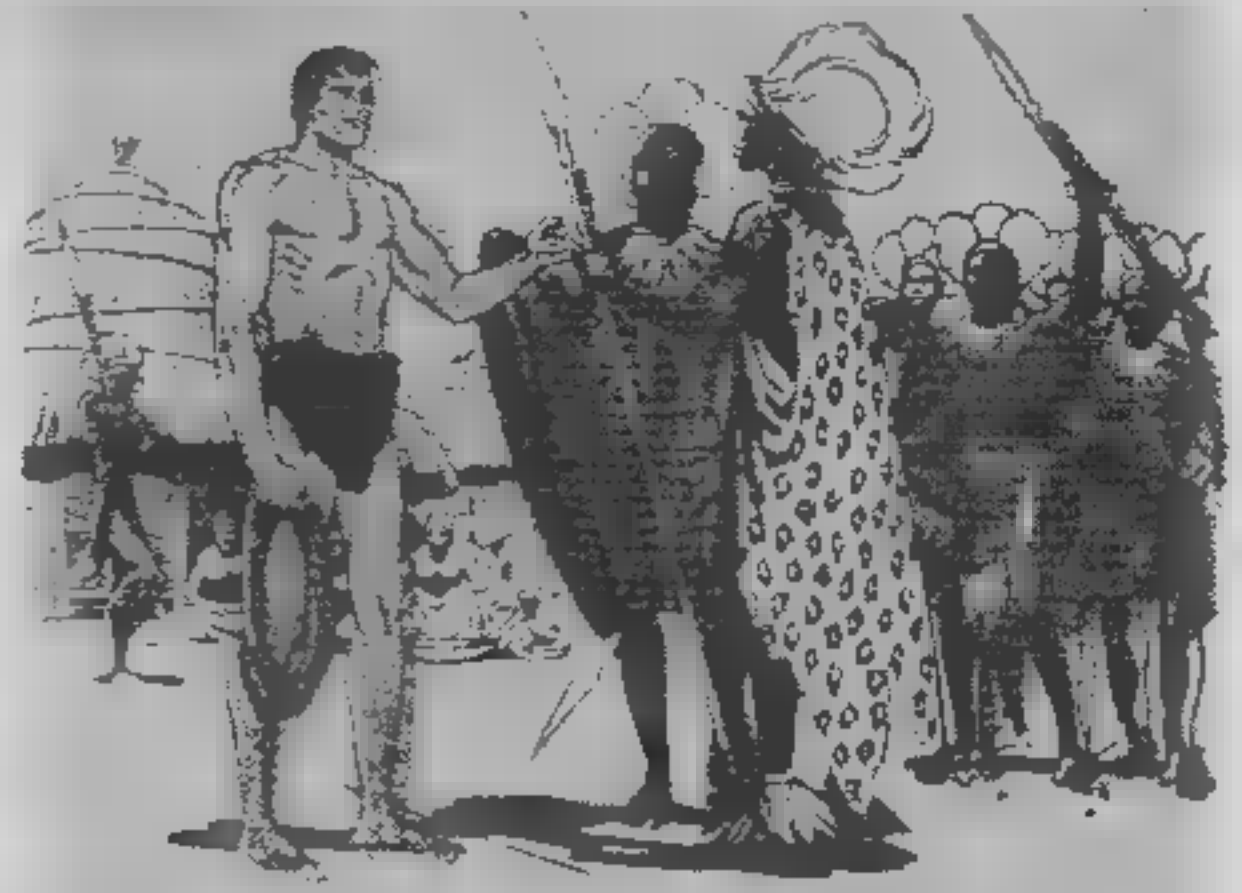
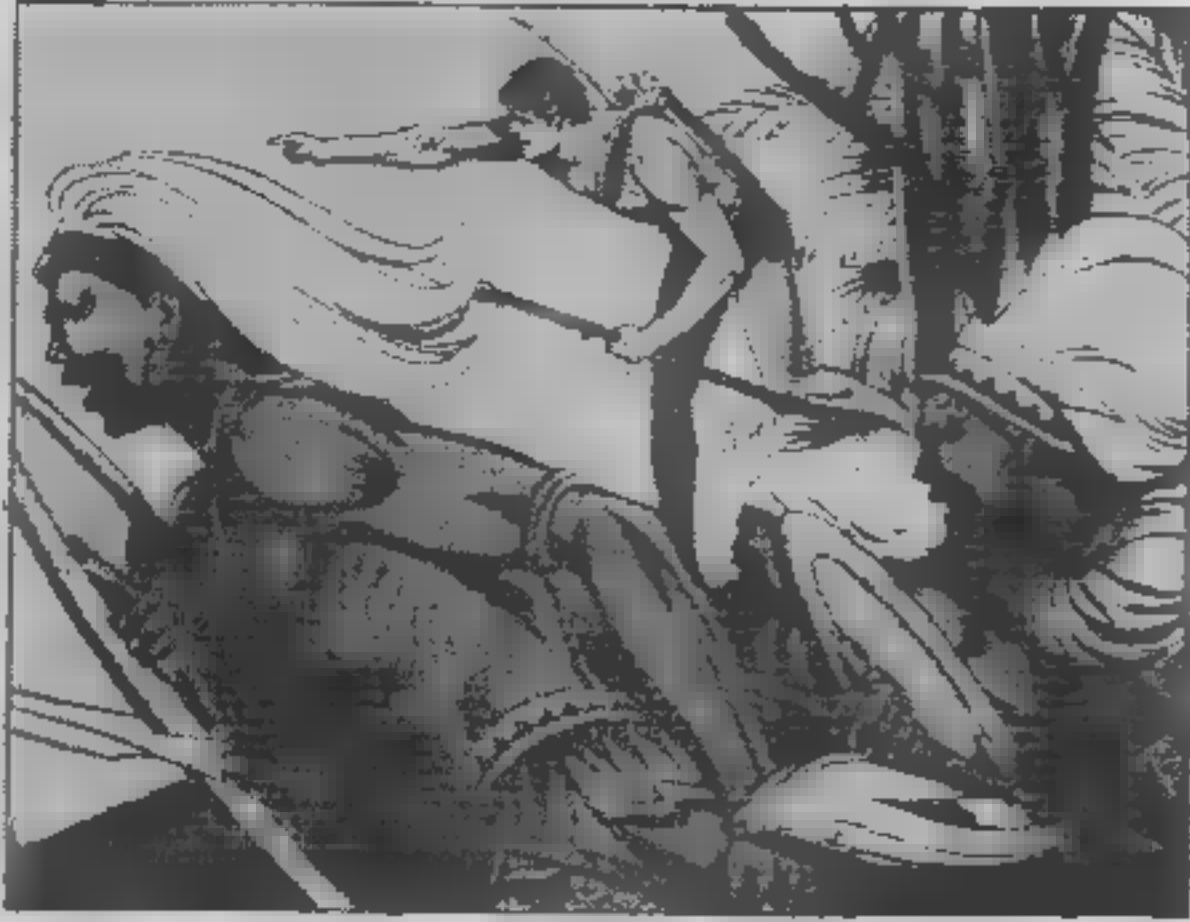
كراش!

ولكن الرجل الذي كان طزان
يبحث عنه أنقذه بدوره...



ونظر الرجل في الواحد إلى الآخر ثم إلى جثة الأسد
وتبادلا إشارة السلام...

وقضى طرزان مدة طويلة مع أصدقائه فتعلم لهم
وأخذ يذهب معهم للصيد! وذات يوم أنذره أنفه الحساس
من وجود قطع من الفيلة بالقرب منهم ...



ثم أخذ الرجل "طرزان" إلى قريته حيث وجد الترحيب
والخفاوة وكانت طلباته تنفذ على الفور وكانوا أوفياء ...
فجاء "طرزان" من نفسه عندما تذكر أنه قصد أنه يقبل
ذلك الرجل ليأخذ سلاحه ...



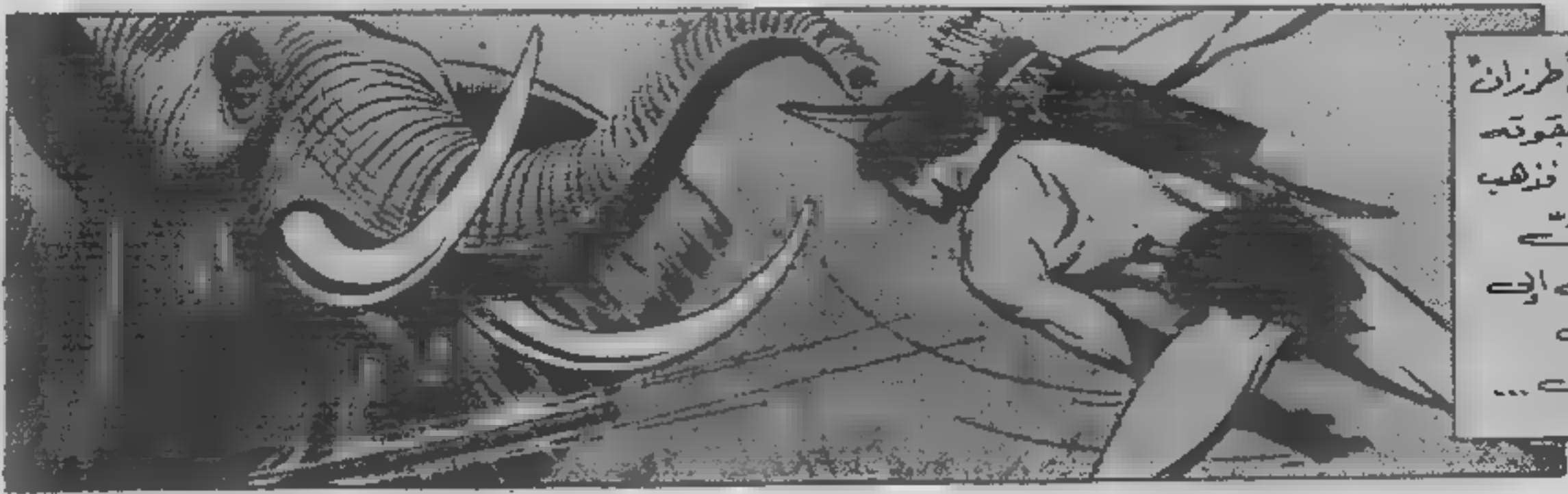
فكنوا للفيلة
هبة إذا ما مرت
أمامهم أطلقوا
رمحهم فلم
يتقوى واحد
منها حيناً ...



ولم يعد يفصل بينهما إلا مسافة قليلة
جداً عندما اعترضت سبيل الفيل رحل
أبيته وكان لهبط من السماء ...

ما عدا فيل واحد كان قد جرح فاجم وكان "بزو" في
أقرب رحل إليه ...





طارت طرزان
الرجل بقوة
البيارة فذهب
يسوت
طريقه الى
قلب
الفيل ...

دعيت المخلقة ذاتها كانت جماعة تواجه قرية "بوزوخيت" الذمينة
وقد قتلوا عدداً من أهاليها وراح الباقون فارتدت
نحو الغاية ...



ودفع عليه الأذنة حنة لقامدة فوضع
طريانه قدمه عليه ولم يلق صرخة
الذمينة التي كان يطلقها القرد أفراد
قبيلته وقتلته النصر ...



كانت طرزان وصحبه
عائدين الى القرية
عندما التقوا بالفارين ...

دو... ويك أعاد الغزاة
وهاجموا القرية من
أجل الذهب !!



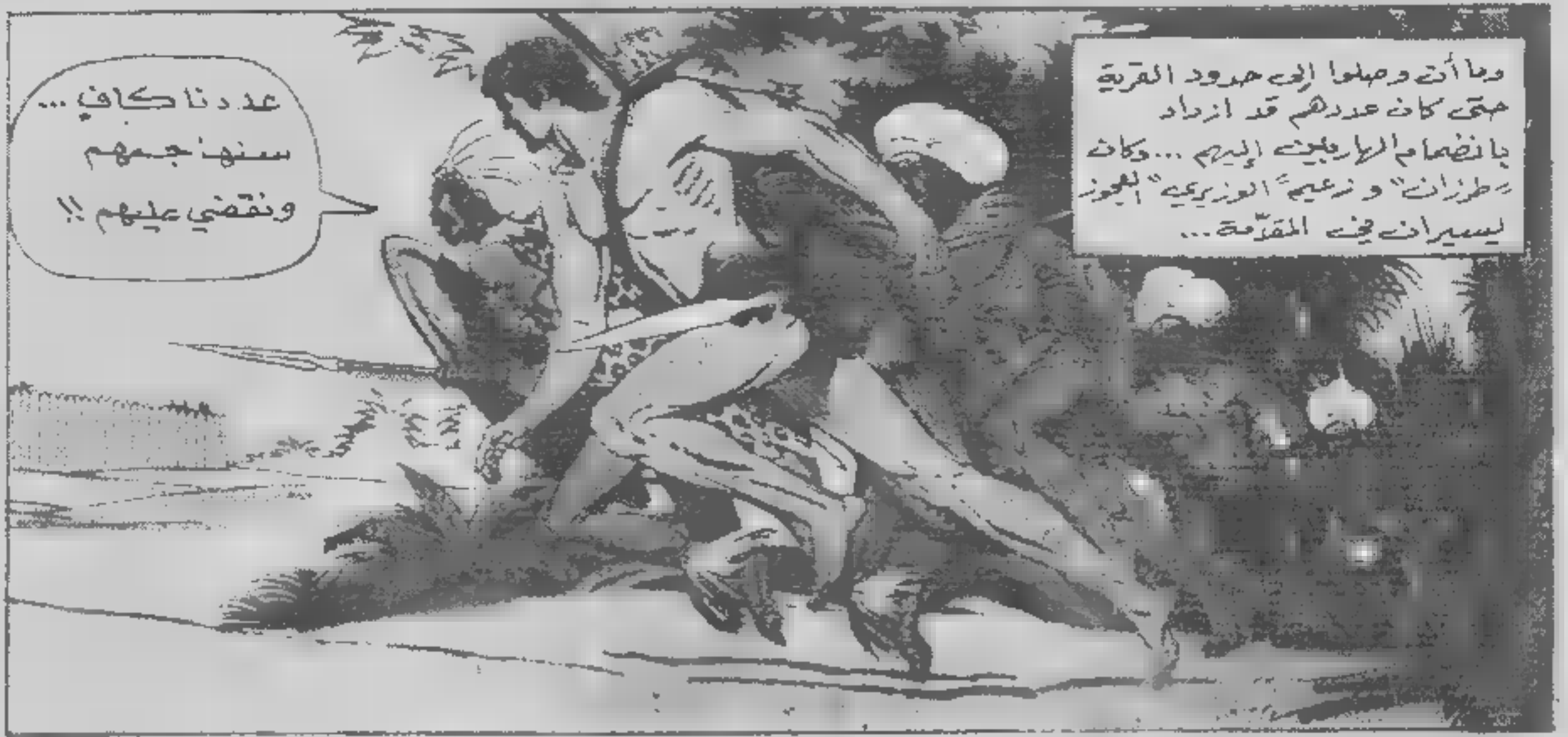
لنذهب نحوهم وفي
الطريق سنفكر بطريقة
لهاجتهم ...

لأنهم محاصرون داخل أسوار
القرية ومعهم الأسرى !!



وما أنت وصلوا إلى حدود القرية
محق كان عددهم قد ازداد
بالنضمام إلى الرافدين إليهم ... وكان
طرزان وزعيم الزعيم "الغور" ليغوز
ليسيران في المقدمة ...

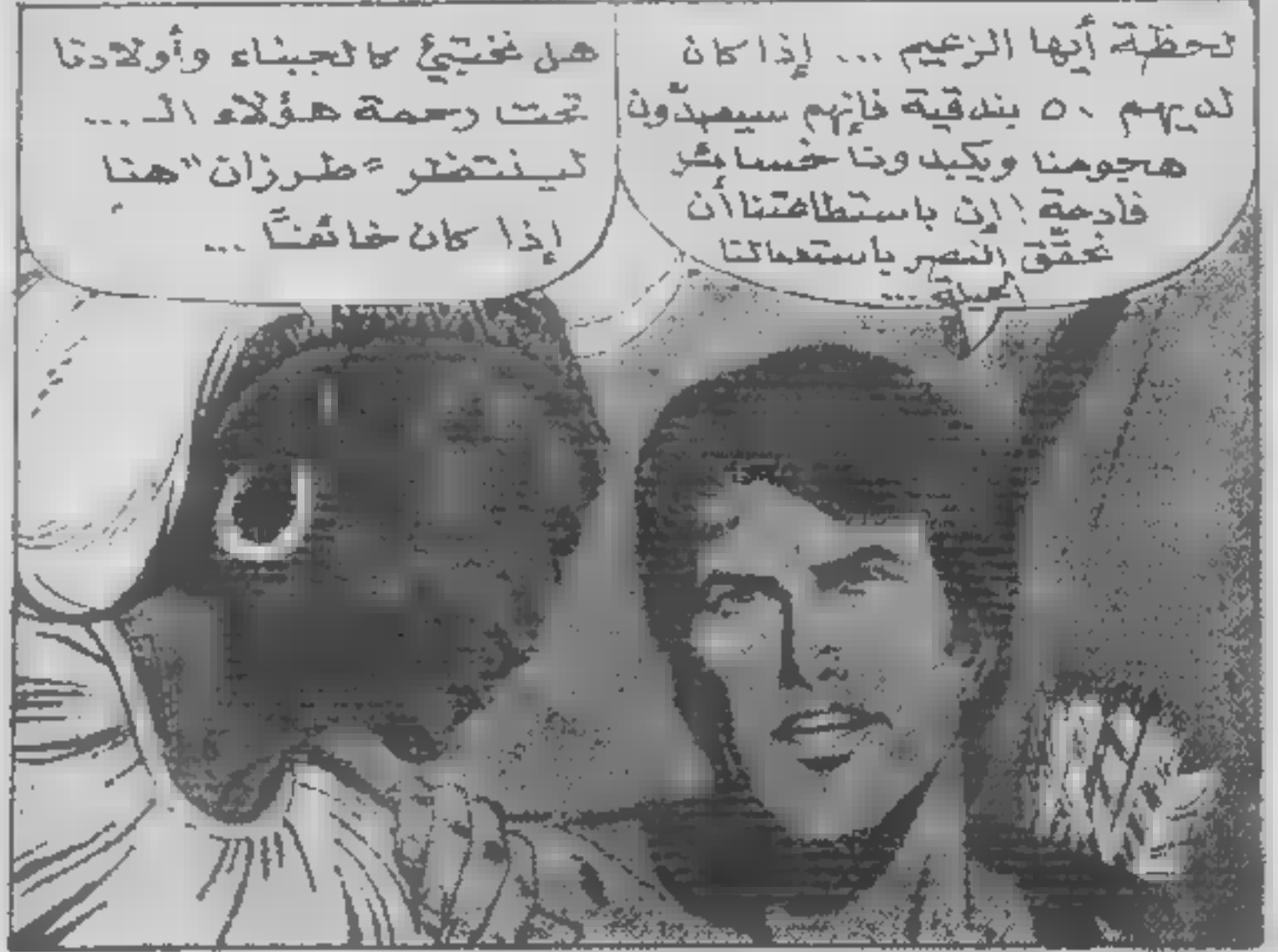
عددنا كافٍ ...
سنهاجمهم
ونقضي عليهم !!



تحفة أيها الزعيم ... إذا كان
لديهم ٥٠ بندقية فإنهم سيمهدون
هجومنا ويكبدونا خسائر
فادحة! إن باستطاعتنا أن
نحقق النصر باستعمالنا
الحيلة ...

هل نخفي كالجناء وأولادنا
تحت رحمة هؤلاء الـ ...
لينتظر طرزان هنا
إذا كان خائفًا ...

قدنا ونحن
نتبعك !!
إلى الأمام أيها
المحاربين ...

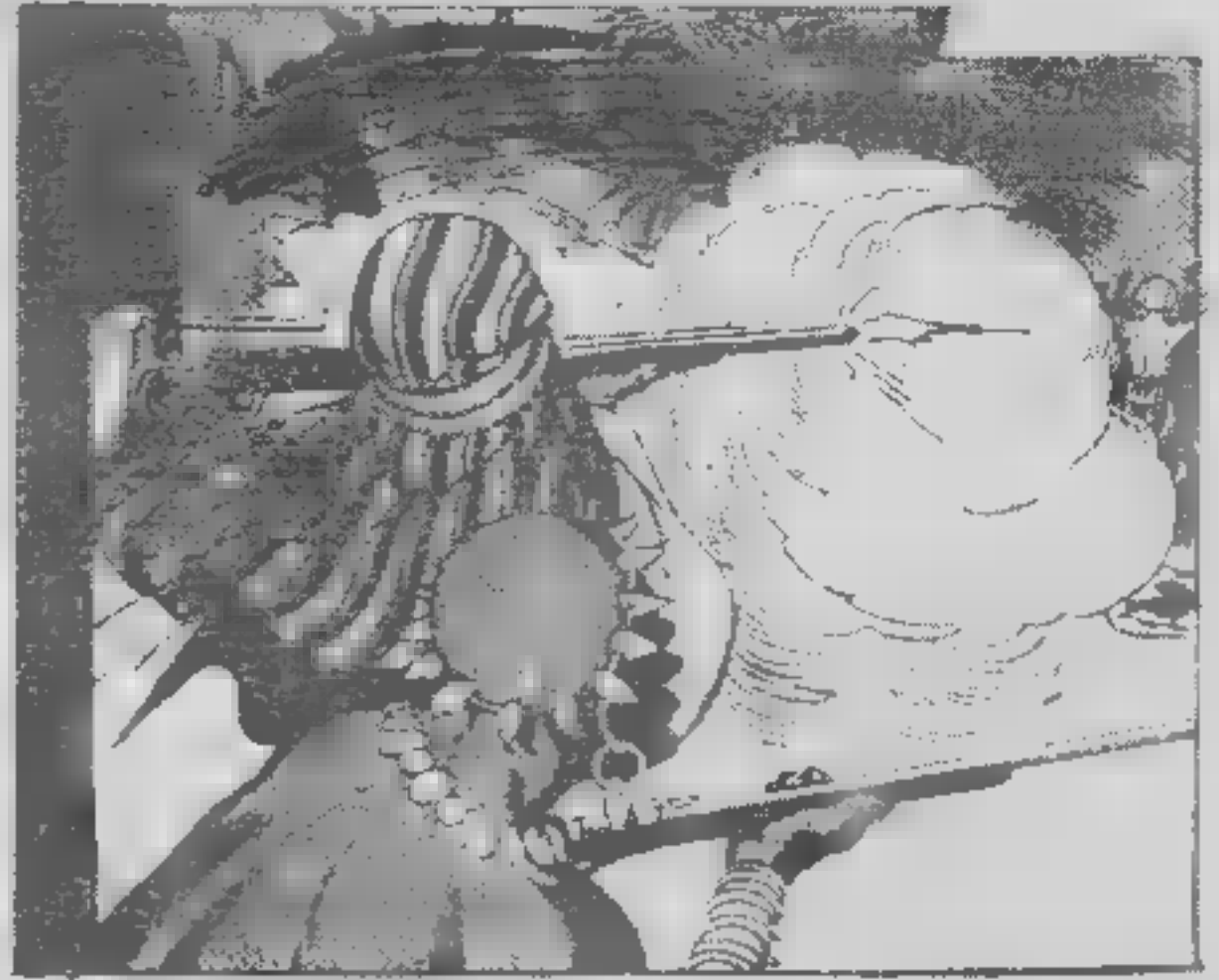


وقبل أن يقطعوا نصف المسافة الزهر الرصاص
عليهم بغزاة ووقع الزعيم قسيده أثر إصابته
برصاصة قفت عليه ...



يا حبي!
بلا حبي!

وما أنت تراجيع المحاربون إلى الغابة حتى فتح الغزاة
باب المسور وأسرعوا خلفهم ...



وكانت طرزانة
آخر المتراجعين
يرسلت أسهم
الفتاكة ...

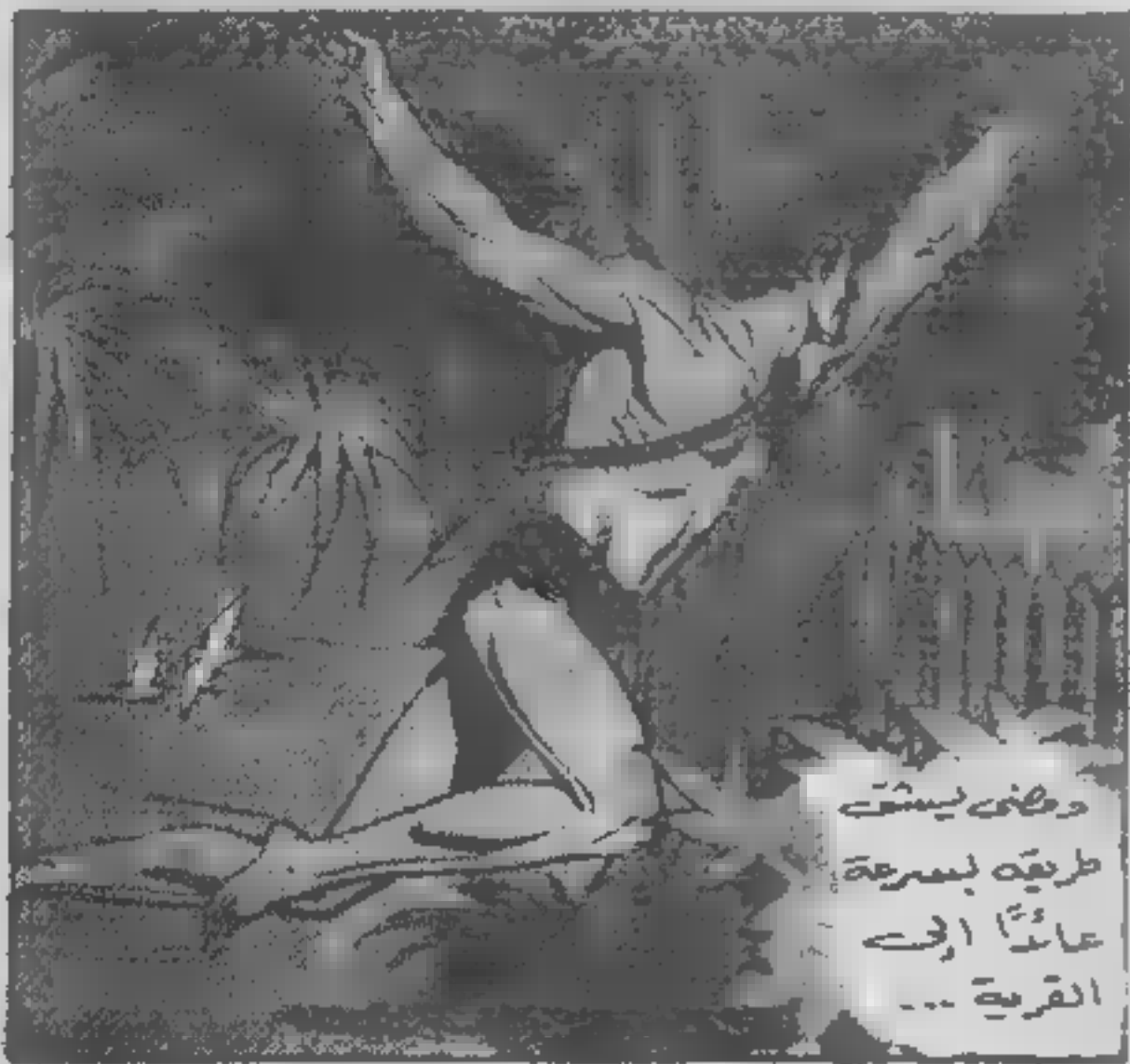


قل للأبطال أن
يتفرقوا ليجمعوا
فيما بعد عند المكان
الذي اصطدنا فيه
الفيلة !!



وما أنت اختبأ رجال الوزيري
بين أشجار الغابة حتى
اعتلمت طرزانة شجرة ...

وظفت ليست
طريقه بسرعة
عائدا إلى
القرية ...



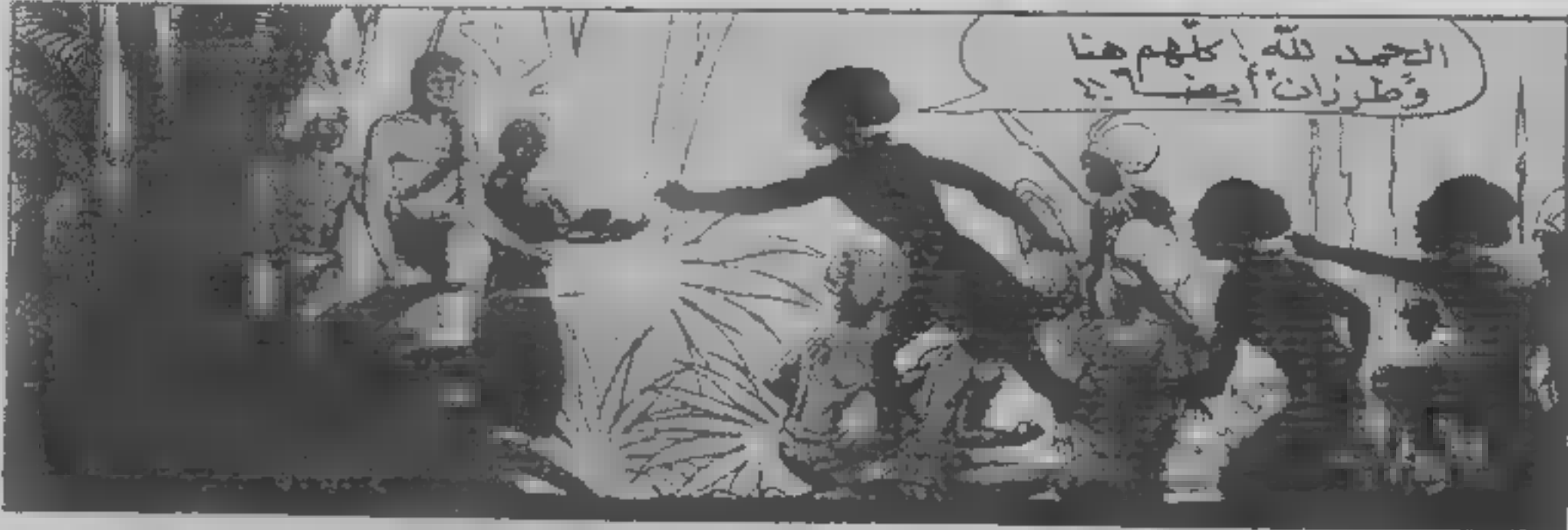
ووجدت
الغزاة قد تركوا
القرية خالية
إند من
الدوري ومن
يحررهم
وذهبوا خلف
بقية رجال
الوزيري ...



وأعشست العاريس بوجهود طرزانه فكانت منهم طرزانه
أمراده قنير قبل أن يصبه هو بأذمة ...



ولم يجد طرزانه طريقة لتخليصه الأمر من
أغلولهم فطلب منهم أن يتبعوه كما هم إلى
الغاية ...

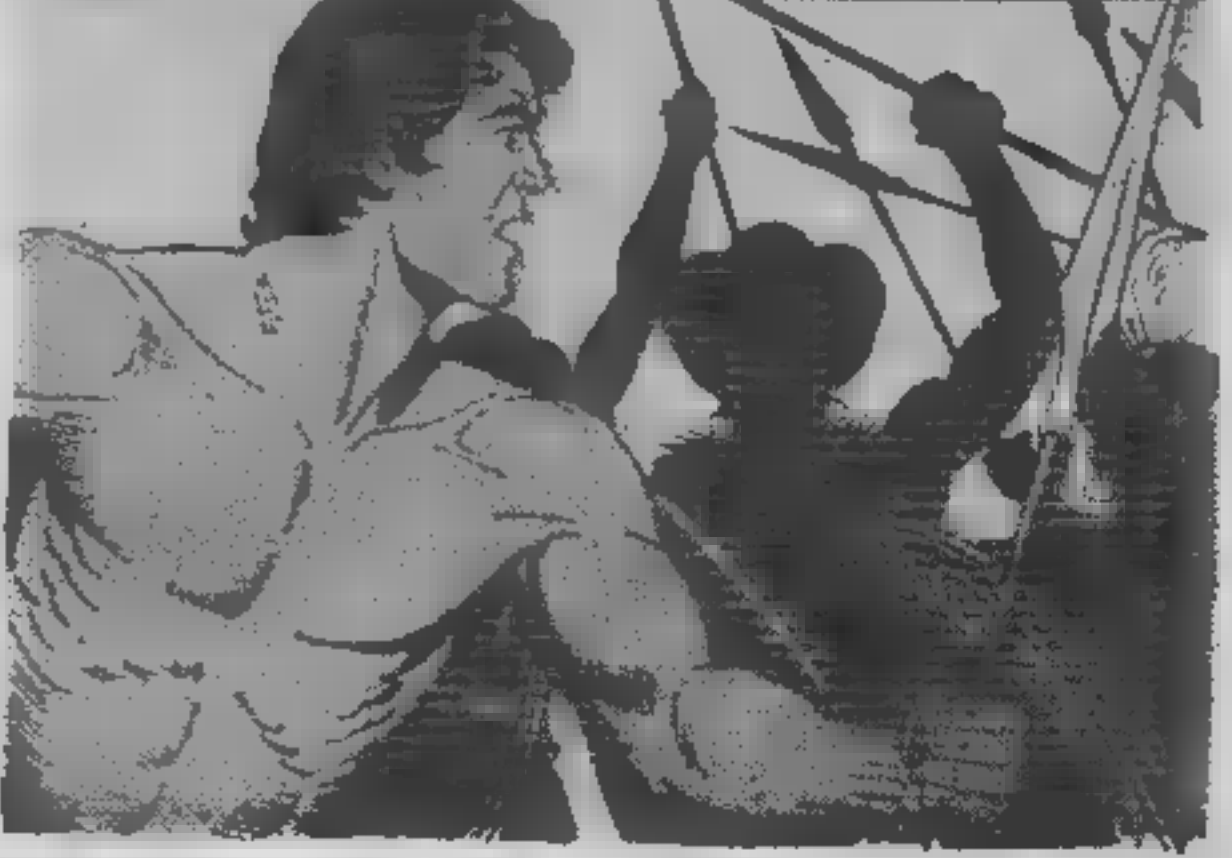


الحمد لله! كلهم هنا
وطرزانه أيضا ...

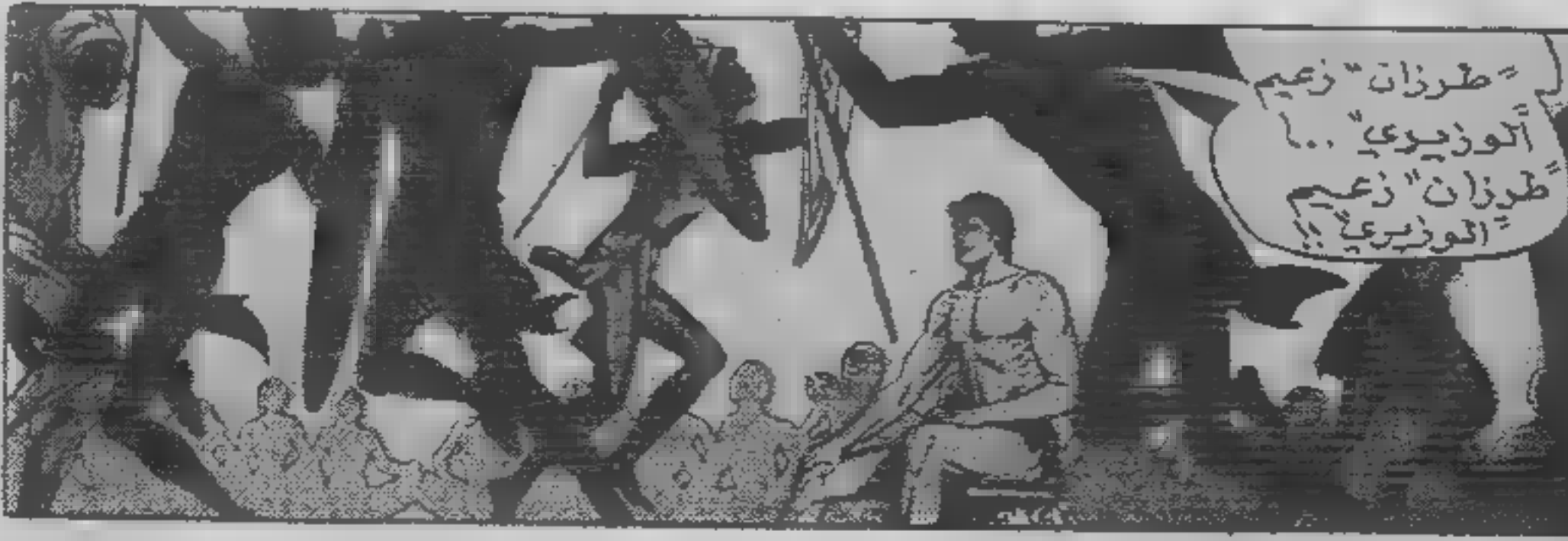
وما أن أظن طرزانه
والد سرى على
لحيته أوزيري
حتى ارتفعت
صرخاته
الفرح والتبريك
برجوعهم ...



ومع تباير الصباح سرع طرزانه ندرجالة فخطته ليرتقاء
بالغزاة فحارته على موافقة الجميع ...



وكانت خطتهم موفقة فوقع الغزاة في الكمين ولم
ينج منهم إحد قلائك ...

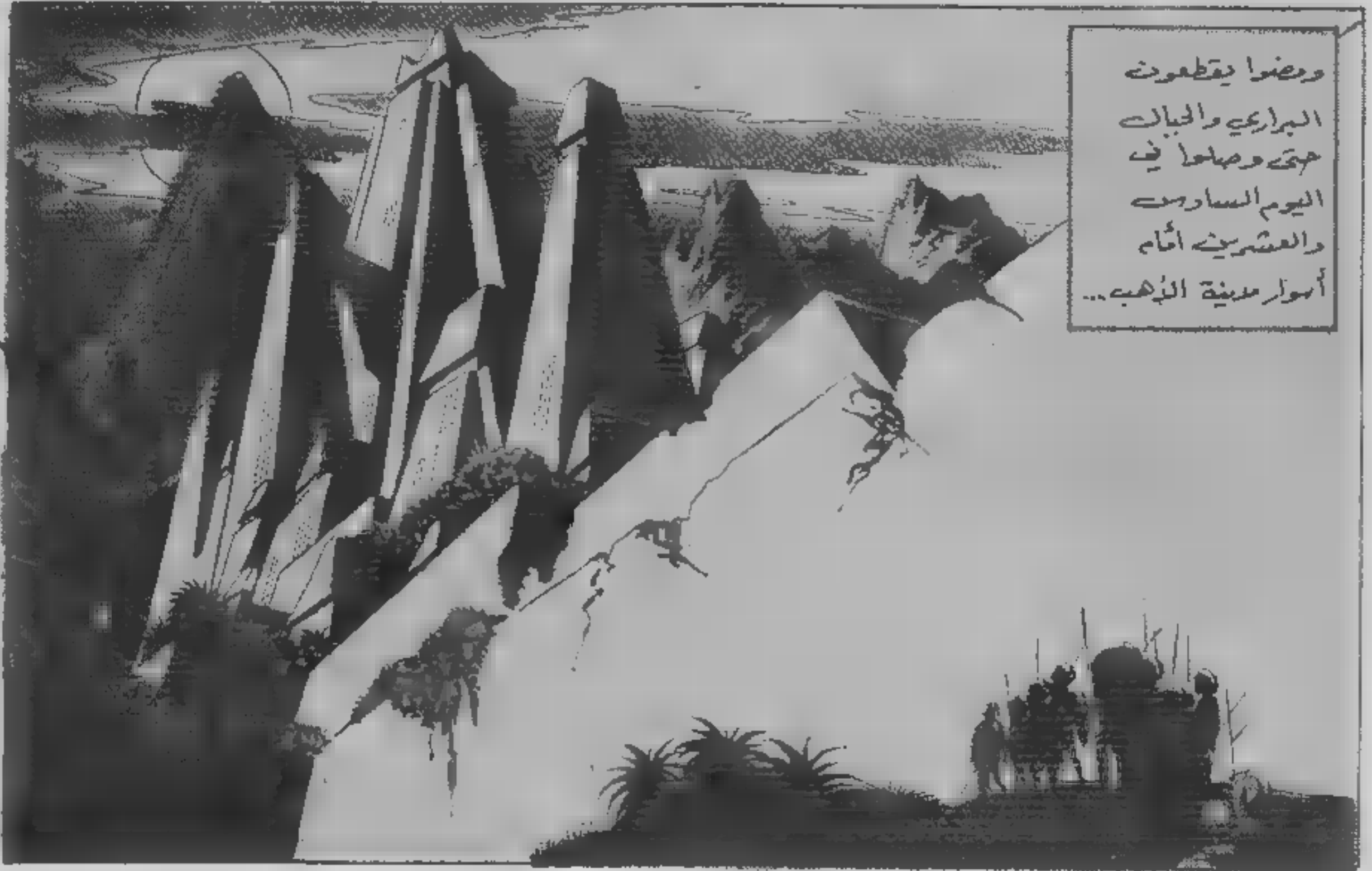


طرزانه زعيم
أوزيري ...
طرزانه زعيم
أوزيري ...

وعندما عاد
الدهاية إلى
القرية أقاموا
الاحتفال من
النصر وبتحارب
زعيم جديد
عليه ...



ولبعد عدة أيام
انتقم طرقات
خمسائين متجاعاً
وسار بهم نفقته
عن مدينة الذهب
التي حرقه عنزات
مرة رجله عجوز من
الوزير...



ومضوا يقطعون
البراري والبيات
حتى وصلوا في
اليوم السادس
والعشرين أمام
أسوار مدينة الذهب...

داخل الأسوار كانت مظاهر الغنى والجاه تبدو على كل مكان ولكن لم يكن لهم
المنشقة كانت ذات أشكال غريبة بعنت الرهبة في أنفسهم...

وفي مرقى الشمس اكتشفوا فجوة في
الصخور يدخلون منها...

هيا بنا نرى ما في الداخل!!



لأنهم يراغبوننا!!

عودوا أدراجكم إذا كنتم خائفين وأنا
أحققكم فيما بعد إذ يجب أن أتقن من
وجود الذهب أو عدمه!



ولكن نجات دوي صورت رحيه هز النار الكبير ...

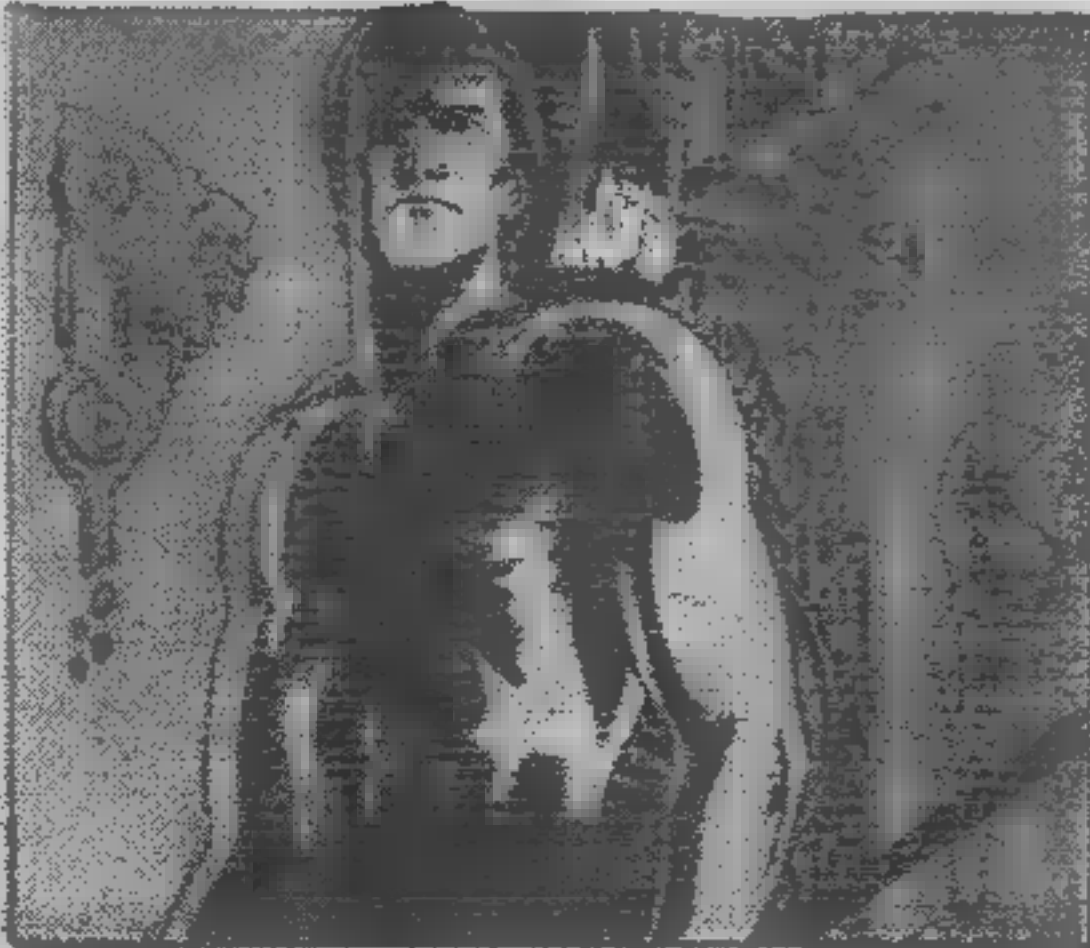
وعاد البهمن وبقى بزلو" وعود قليك آخر مع زعيمهم ...



أسرعوا قبل أن
يقضوا علينا !!

فار تجف
الرمال من
الوقت
وتدافعوا نحو
المخرج وهم
يطلقون صرخات
الرعب ...

وما أتى تدافع وقع أقدام رجاله الوزيعي حتى
عار طرزان" واستأنف بجواله في أروقة
القلعة ...



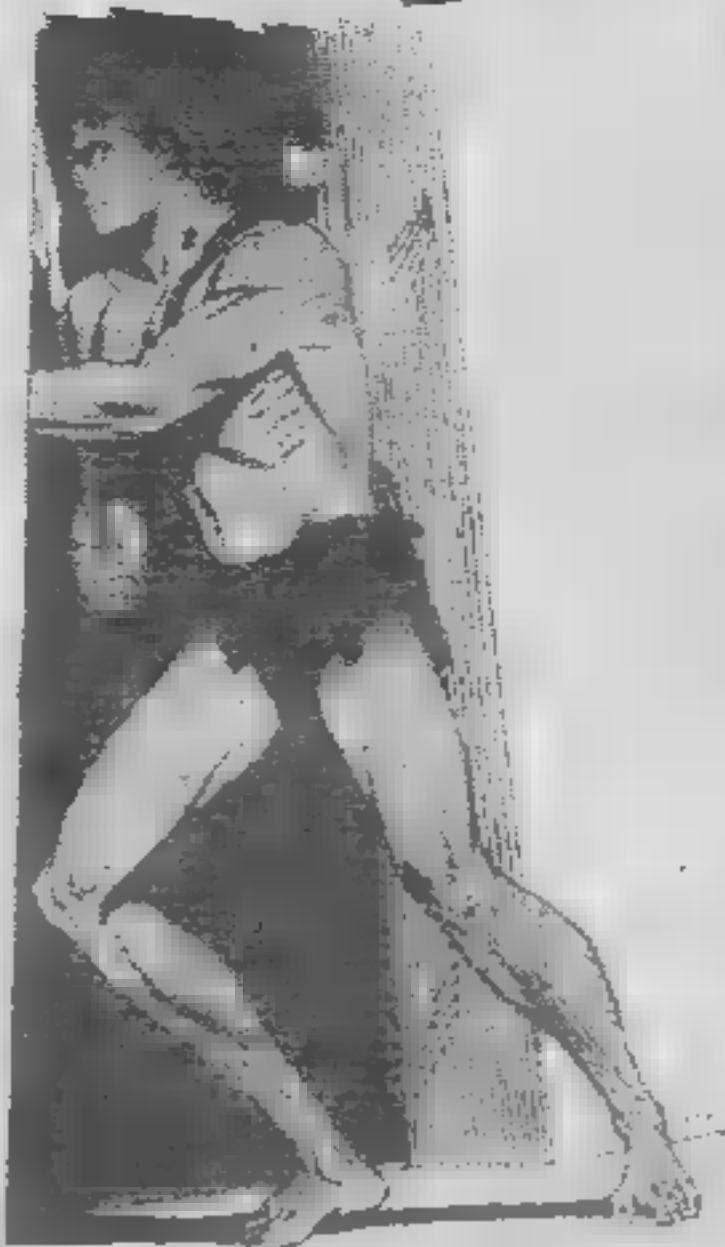
"طرزان"
لم يرجع معنا !!

لقد قبضوا
عليه ولا
شك أنهم
قتلوه !!

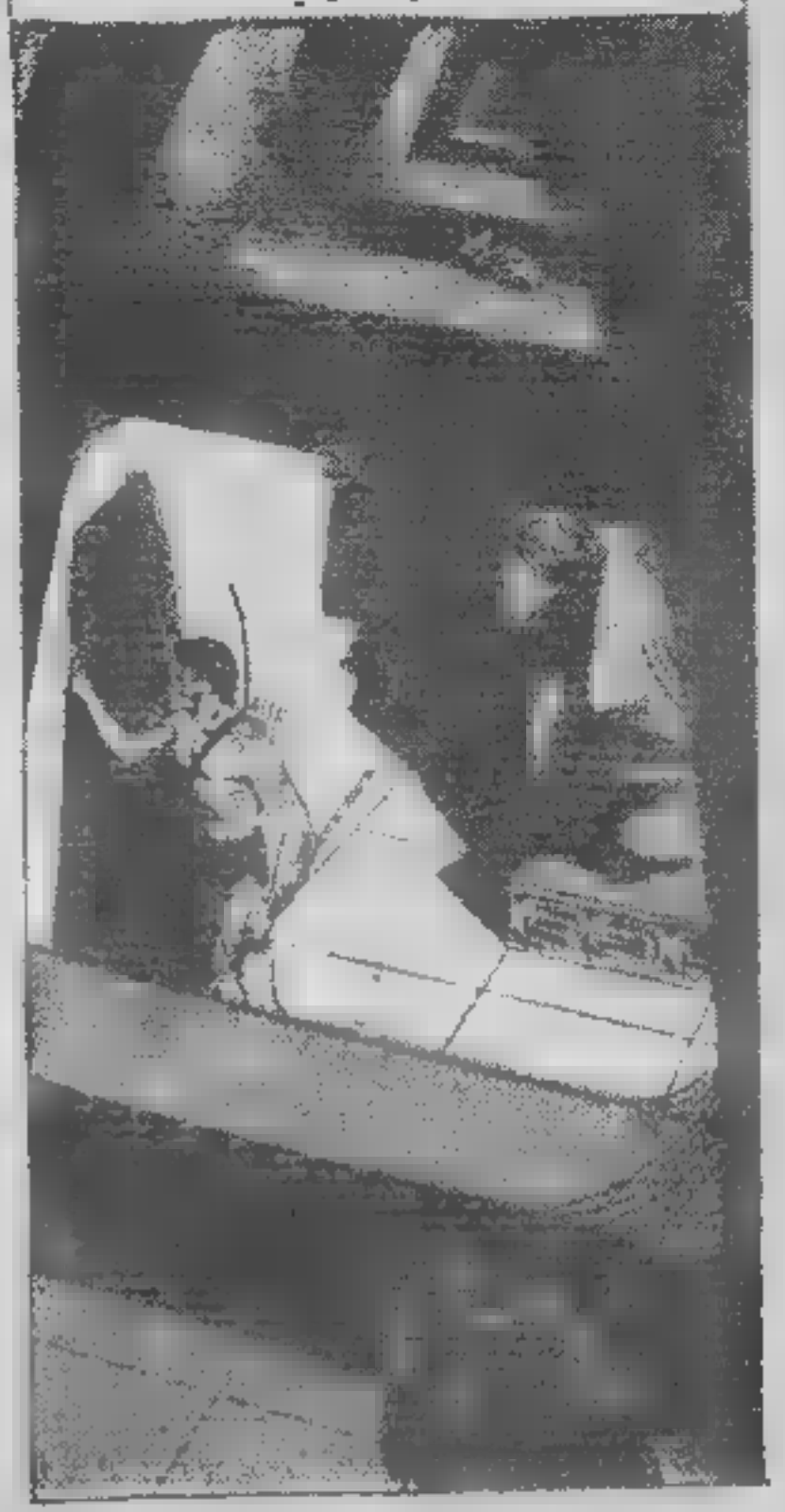
وكانت الظلام في داخل الغرفة دامساً
فأخذ طرازان في يتحسس من طريقه
بطرفه رحمه...

الأيكة!

وأخذ طرازان في يتنقل من غرفة إلى
أخرى حتى وصل إلى باب مغلق...



ومأنت دفعه بكتفه حتى
الفتح فحدثاً صريعاً عالياً وكأنه
يحذره من الدخول...

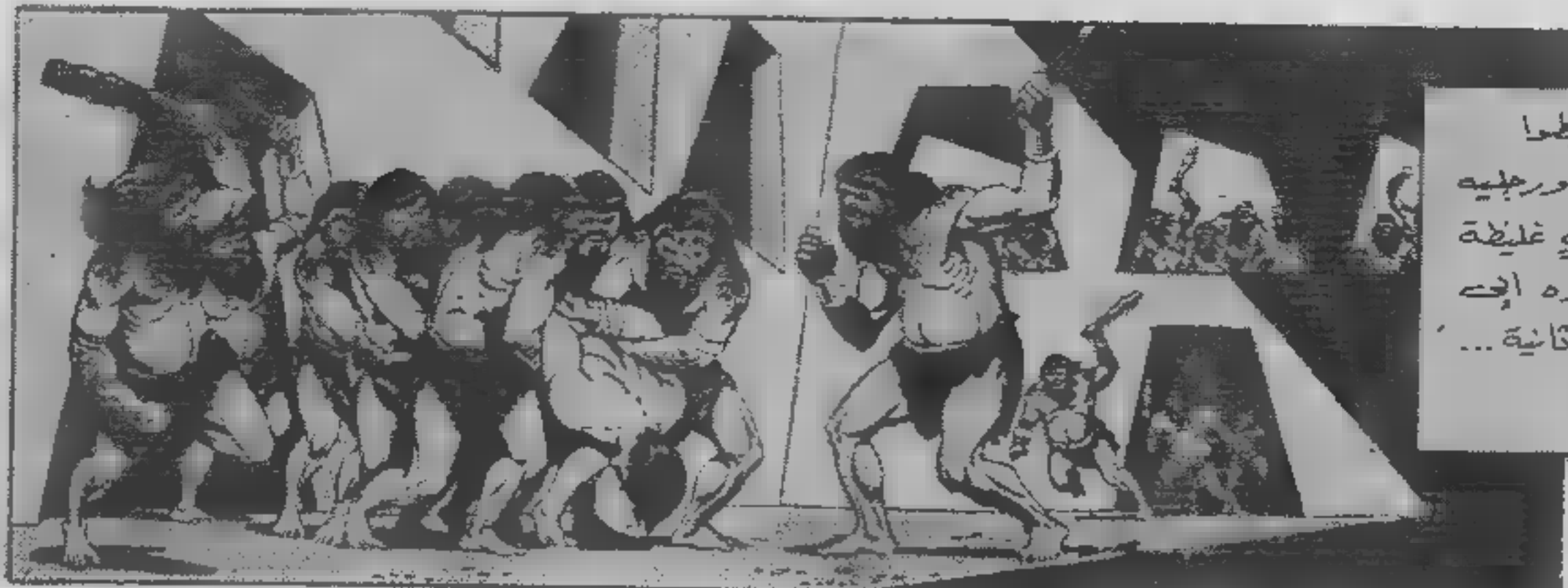


وفيما انفلقت
الباب خلفه
واقعدت
عسراسته
الذي يري تمسكه
به...

ولكن في الزاوية غلبوا عليه لمجرد عودهم وأنزلوه أرضاً

فدافع طرازان عن نفسه بكل قوته فكان ذراعه كاللحمة
يحمل الهول معه في كل ضربة...





ثم ربطوا
يديه ورجليه
بجبال غليظة
وعملوه إلى
غرفة ثانية ...

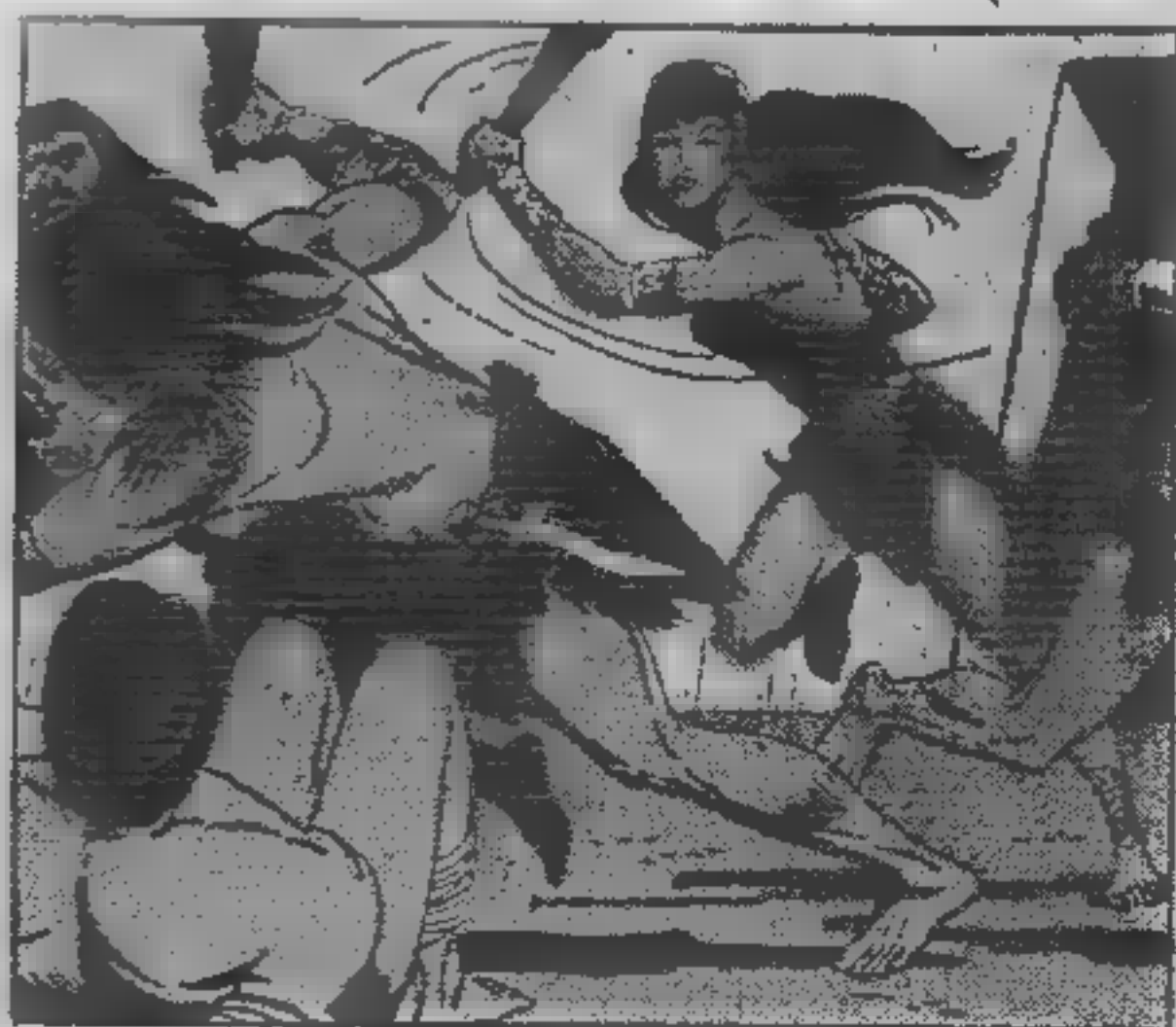


وشكوا حول
حلقة ثم
رفعوا الرايات
الضخمة التي
كانوا يحملونها
وأخذوا يصيحون
بأصوات مرعبة
وهم يتقدمون
نحوه ...

وسحبت الفتاة سكيناً
قطعت بها الرباط
حول رجليه
طرزانه ...

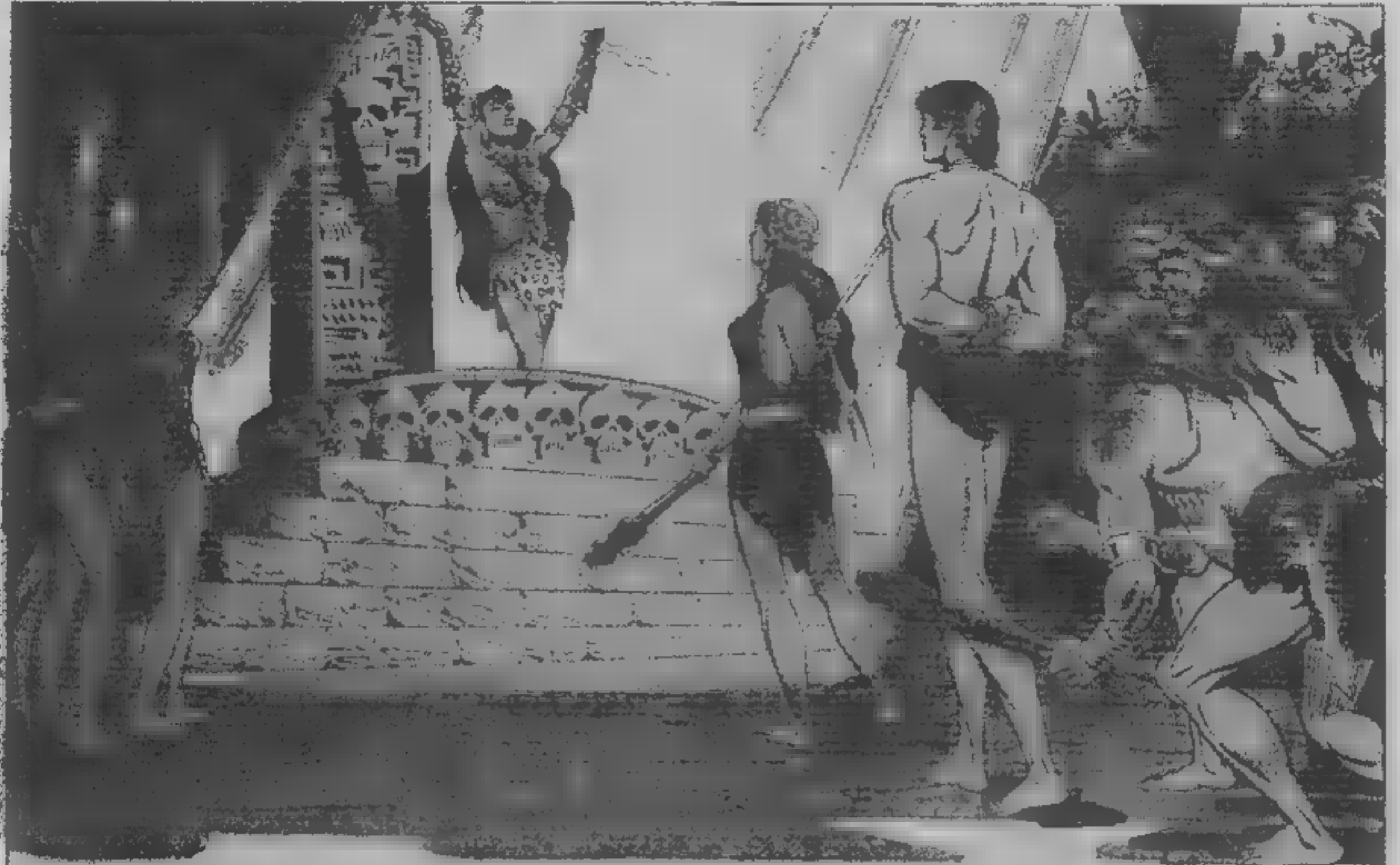


وفي تلك اللحظة ظهرت فتاة وأخذت تضربهم
وتفرقتهم حتى وصلت إليه ...





نجم قادته
خندك أروقة
متفرجة
والرجال
في أعقابها...



التي أنه دخلوا قاعة كبيرة في وسطها مذبح... وأدركت طرزان أنه وقع في أيدي عباد السموم وأنهم
يودون تقديمه ضحية... فهم أنه إنقاذه من الرجال لم يكن إند جزراً من الإحتفال...



وبقيقة واحدة
وجد طرزان
نفسه محبداً
على المذبح
ويداه ورجلاه
مفلولة والكل
يتمتع استعداداً
لتضحيته...

وقد الصرخة أسيار مريعة كان سبيل أن أحد
الرجال فقد عقله وأخذ يراجم رفاقة بضراوة
وتوحش...



وفجأة دوت صرخة عالية ...



وخلت القاعة
ارتد من
بعض
الجيش
والجنود
والفتاة
وطرزان...

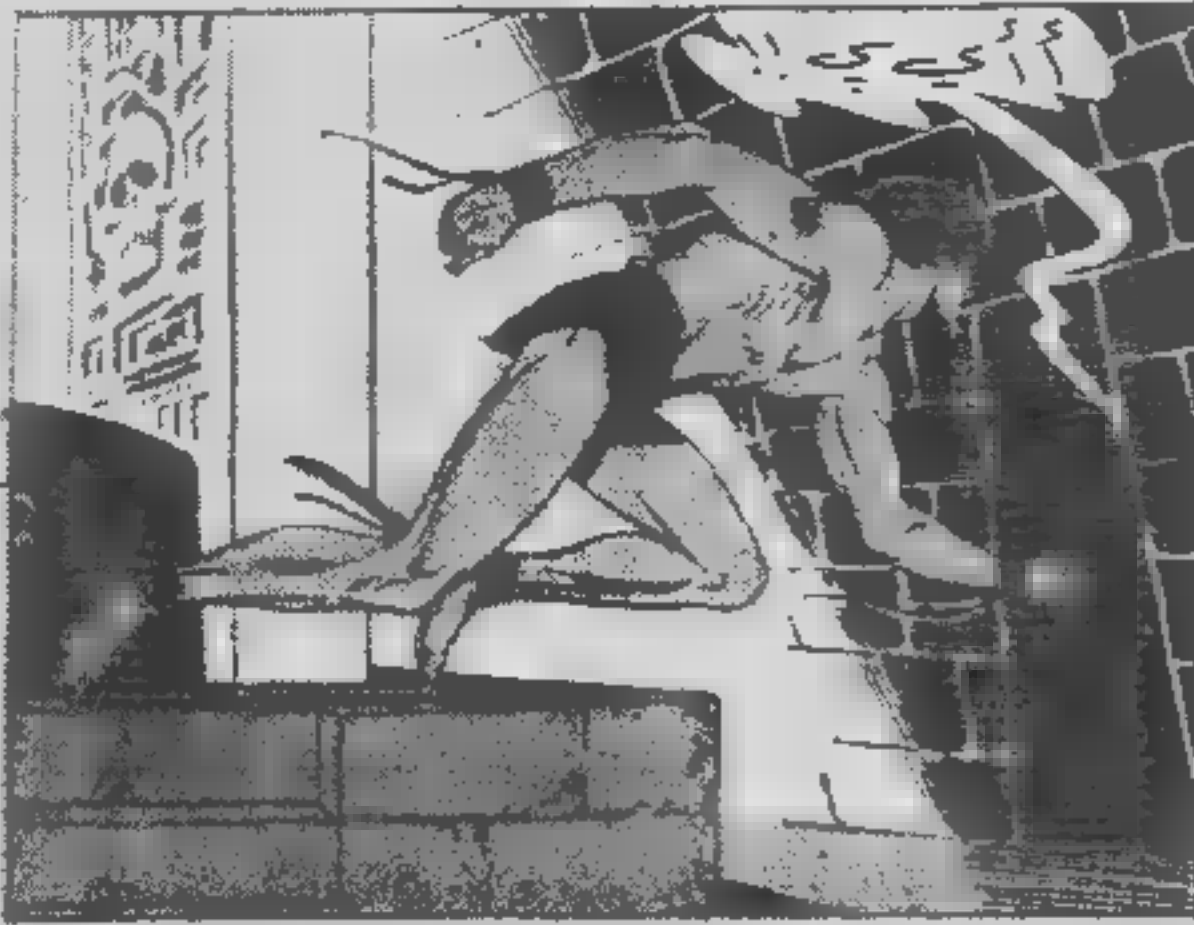
وأجابته الفتاة باللفظ نفسها ...

وما أن وقع نظر الرجل على الفتاة حتى أظهر
بريق معرفة وصعد طرزان يقول لها
بلغت القرد ...



واسمع "طرزان" صرخة استغاثة من المكان
الذي اختفت فيه "لولا" والرجل المجنون ...

ولحق الرجل بها فاستخدم "طرزان" قواه الخارقة
وضغط على قفوره فقلعها ...





هذه غرفة الأموات... سأعود إليك عند حلول الظلام حين أكون قد وجدت طريقة تمكنك من الفرار!!

ماذا يوجد داخل هذه الغرفة؟



لأنني أنتحدر من أرقى سلالة في هذه المدينة!!

لماذا أنتي تختلفين عن الآخرين؟



الهواء ينفذ من بين هذه الحجارة!

وبعد أنت ذهبت "لدي" أخذ "طرائد" يفحص الغرفة على بعد منفذاً خيراً...

وبعد أنت من الثغرة واطمأن أنه لن يكتشف نريه أعيد قفرك إلى الجبهة المقابلة من المبر...



بئر قديم وهناك فتحة على الجانب الآخر!!

وبعد رقائعت كان قد حفر ثغرة تكفي ليمر جسمه من...





وأخذ مير بالذئابة
التي مضت عليه
أهبال دونه أن
تورط قدم الإنسان
حقه وملك الحق
غرفة تحوي
سبائك
ذهب ...



وأخذ "طرزان" يتبع
آثار أهل "العذريين"
حقه شاهد دخان نار
متعللة ...

وبعد ساعة خرج من نفق طويل إلى الهواء
الطلق حيث كانت يبعد حوالي ميل عن مدينة
= أوبرا "مدينة الجمال والغنى الفاضحة"
مدينة الرعب والموت !!!



وقفت عليهم "طرزان" ما حدث معه وقدم لهم سبيكة
الذهب التي جلبها معه وطلب منهم أن يقدروا
معه ليخلصوا باقي السبائك ...



لأنهم ضلوا
يا أتباعي !!
لأنه ... لأنه
شبح !!
كل لأنه
"طرزان" ...
زعيمنا !!



كناسجينا يا "طرزان" ولكن لن نعيد
الحكرة نعد لك حبة لك !!



وقادهم "طرزان" إلى
غرفة الذهب حيث
ملك كل منهم
سبيكتين وعادوا
إلى القرية ...



وعلى بعد أيام إلى
القريب كانت "جائين" و
المرأة التي أحبها "طرزان"
في قارب صغير بين
الحياة والموت وكان
مهما خطيرا ولهم ملامحة
ونيكولاس "الجاموس"
الرومي الذي
قذف "طرزان" من
السفينة قبل
عدة أشهر ...

كان لهم دور على السفينة لذيدي لذيدي
التي تحطمت وهي في طريقها إلى
"كاييه تاون" ...

وأثناء مجئها اعترضت سبيلها الذئب
"لوما" ...

وعندما بلغوا الشاطئ بنوا كوخاً في شجرة رقد فيه
"نيكولاس" المريض وذهبت "جائين" مع
"وليم" ليجمعا بعض الفاكهة ...



"جائين" ... إنه
آه "وليم" ... أقتله !!
... إنه ...



وأخذت الثوبين تمزقاً
وكان أياماً وتبعها الدقائق والأيام
لم يرجع بعد ...



لكن "وليم" لم يجد على
ذلك بل وضع
يديه حول رأسه
وركع على ركبتيه
بالقرب من
"جائين" يطلبان
مغفرة ربهما ...

ولم تقدر "جابين" أن تنتظر أكثر من ذلك ... وحالها
فتحت عينيها شعرت كأنها في عالم ...



ومزبلة نحوه بلطفه ولكن
تملصت منه ...

أرجوك يا وليم...
لقد تعلمت، وأنا
أمام الموت، أن
أحب الحياة، لكن
لا يمكن أن أعيش
حياتي معك
أبداً!!



لو كان طوزان مكانك
لقاتل من أجلي ولكنه
مات، وإن ذكره
سبقتي أبداً في مخيلتي
تذكرني بشجاعته
وجبنك!!



أظن أنني فهمت
ما تقصدين
يا جابين!!

ولكن "طوزان" لم يسمع
ما جرى بينها إذ أنه سار عازياً
بعد أن قذف الرمح واقتفى
جنى الغابة ...



وعاش أسبوعين مع أمه قاتله القرد
أخبره أخواها أحدهم قصة عريته ...



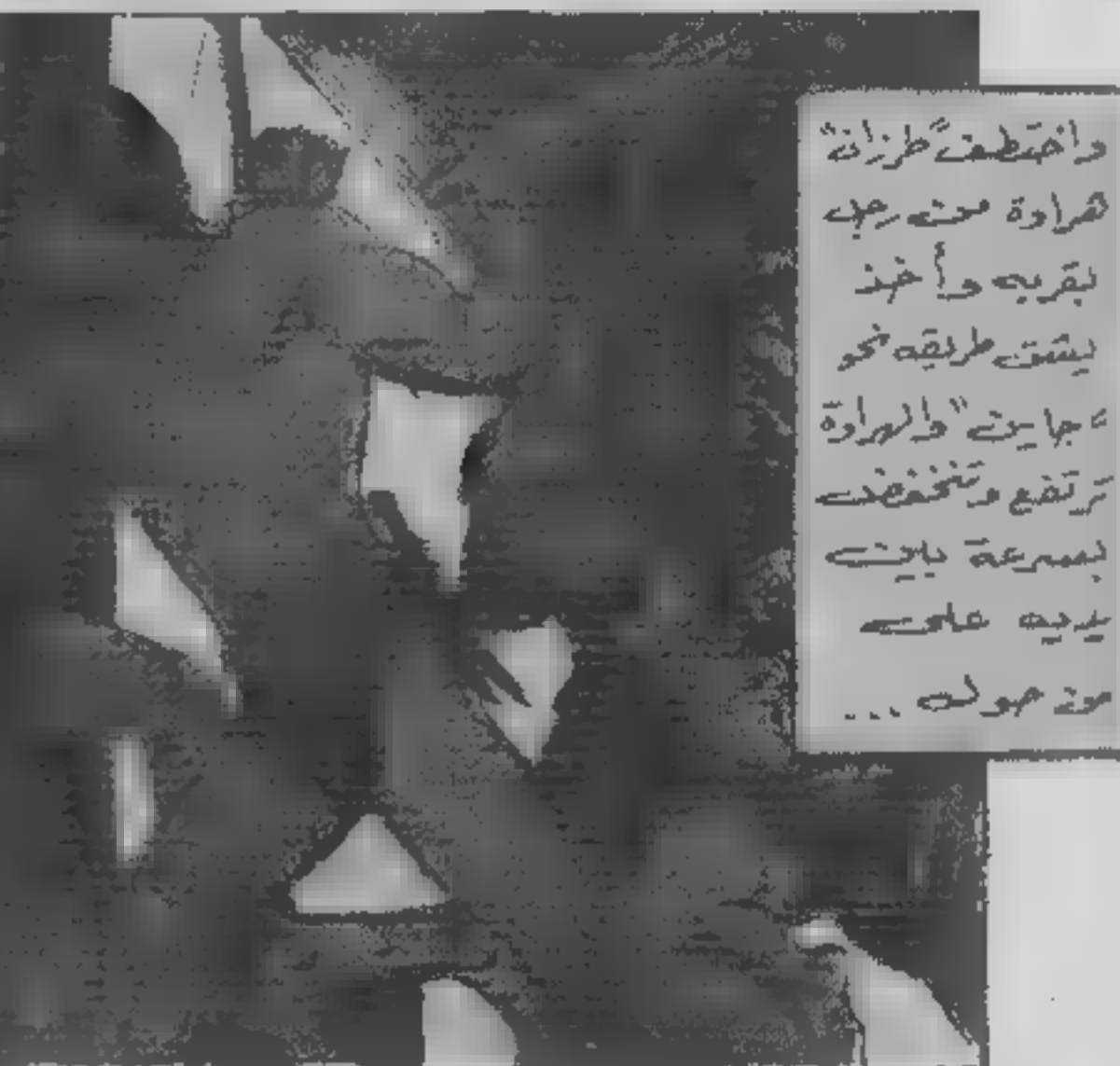
كانوا قصار القامة
كثيافوا الشعر ماعدا
إمرأة بيضاء اللون كانوا
أحياناً يجرونها من
شعرها الطويل!!

منذ نصف شهر
... كانت المرأة صغيرة
وخفيفة الجسم
والرجال يرتدون
حلقات صفراء حول
أيديهم!!



متى
رأيتهم؟

ويعبرون أن يتفوه بكلمة أخرى اعتلاه طرزان شجرة وبدأ يتنقل بسرعة نحو مدينة الذهب "أوبرا" وقد شعر أن تلك الفتاة لم تكن سوى جاين



واختطف طرزان امرأة منتهمة بقتل بقرته وأخذ يسبق طريقه نحو "جاين" والراهبة ترتفع وتنخفض بسرعة بين يديه عاتية من حوله...



وقد كانت الخوف الذي سيطر على الرجال ما لبث أن ذهب عندما تبينوا أنه خضوعهم لم يكن سوى "طرزان" ولكنه كان قد اختطفوا بالسر...

من... من هي؟ وما هي بالنسبة إليك يا "طرزان"؟

إنها تخمبي!

وبجدة الرمال عنه في كل مكان بدون جدوى
فوقفوا يتحتمون وقرروا أنه ينتظروه في
مكانهم ...



وفزع طرزان من النفقة
التي استعمله في رحلته الدولة
حامد "جاسن" المغيرة عليه ...



وبعد حين ...

لا بد أنني أحلم ... ضمني إليك قبل
أن أعود إلى اليقظة وأفقدك إلى
الأبد !!

زوجي !! أنا لست متروكة ، وكل
شيء انتهى بيني وبين "كلايتون"
منه ذلك اليوم الذي أنقذنا فيه
رمح ... طرزان !! أنت الذي دميت
ذاك الرمح وتواريت عنا !!

"تورهان" دفعني
من على ظهر
السفينة فسجعت
إلى اليابسة وها
أنا هنا ... هل
أخذك إلى زوجك
"كلايتون" ؟

"طرزان ... أنت
"طرزان" ...
أخبروني أنك
مغرقت !!



وعندما لم يسعها جواباً لندائهما دغدا لسرعة ...

وفي اليوم الأخير من سفرهما ، وقبل أن يصعد إلى
المشاطية رأى "طرزان" فرقا من قبيلة "الغزيري"
فاصطبر معه إلى الكرف الذي بناه "وليم كلايتون"
على المشاطية ...



أخشى أننا قد وصلنا متأخرين
... إنها الحمى ... ساعمل على ما بوسني
لأنقاذهم !!

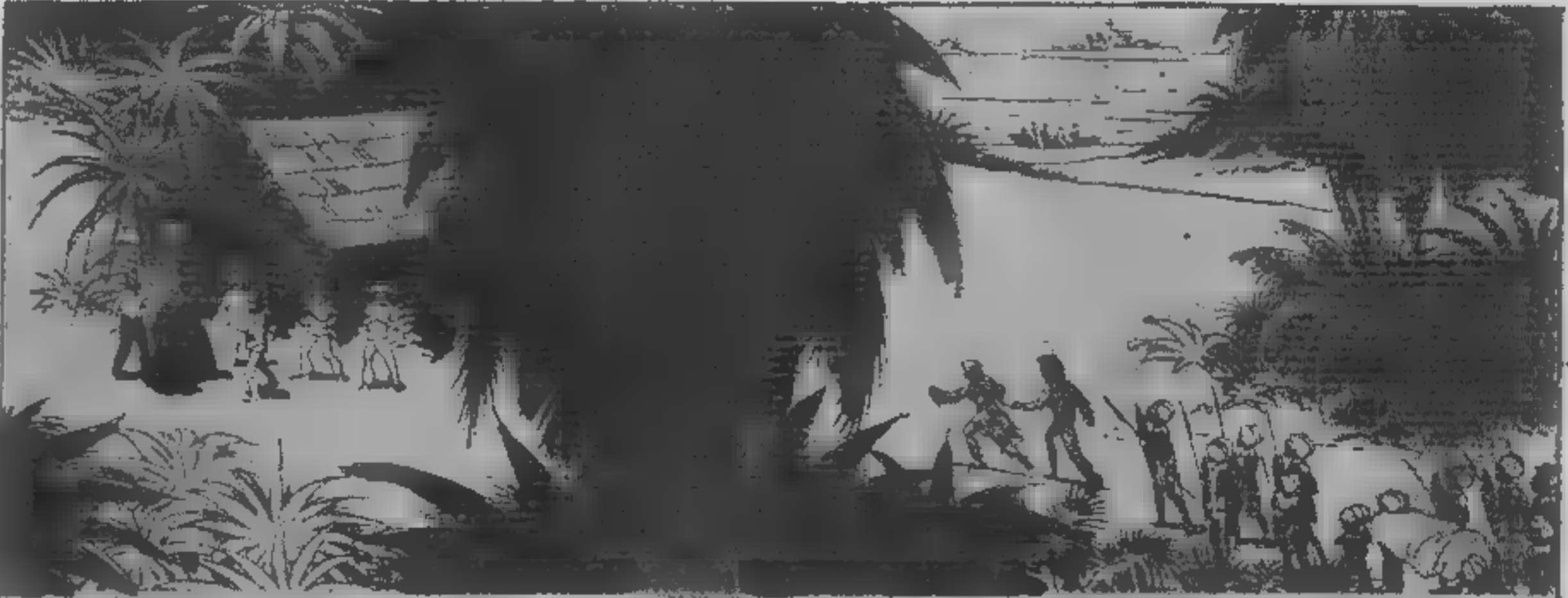
"وليم" !!



وَمَدَّ وَلِيمُ "يَزْه" إِلَيْهِ قُوبِ بِأَلْقَابِهِ مِنْهُ وَتَنَادَلَتْ
وَرَقَةً أَعْطَاهَا لِيَا يَنْسَ "...

بَصِمَاتِ يَدَيْكَ تَبْرَهْنِ أَنْتَ لَوْرْدِ
غَرَايِ سَتُولُكْ... أَهَنْتُكَ...
تَبُولِ دَارَنُوتْ "..."
بَصِمَاتِ يَدَيْ عِنْدَ مَا كُنْتَ صَغِيرًا
عَلَى دَفْتَرِ مَذَكَّرَاتِ أَيْجَا

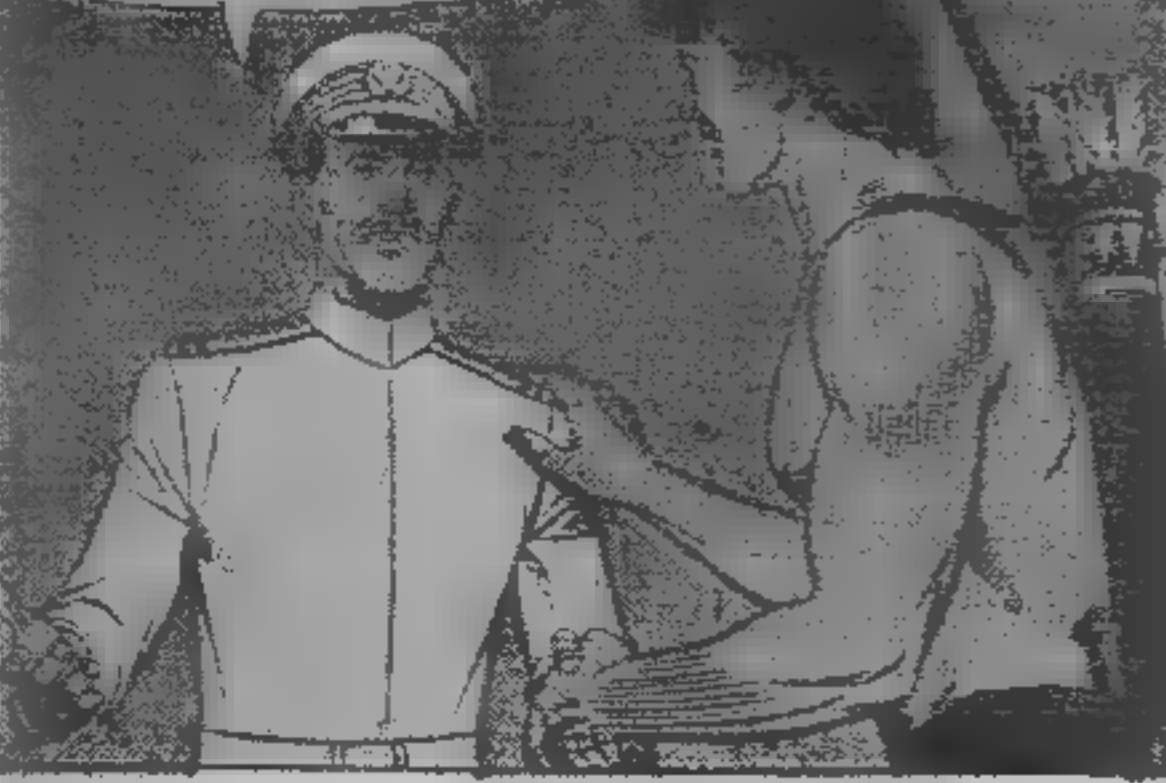
"جَايِنْ" ! أَنَا أَسَاءْتُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ ! كُنْتُ أَتَمَتَّى... وَالْآنَ
يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ أَفْعَلَهُ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ
... هَذِهِ الْبَرَقَةُ اسْتَخَرْتُهَا مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ إِنَّهَا تَخْصُ طَرِزَانَ !



وَبَعْدَ عِدَّةٍ عَمِلُوا جَيْتَةً "وَلِيمُ كَلَارَسِيُون" وَبَارَمَا مَحُوكُوفَ "طَرِزَانَ"
وَهُنَالَهُ وَجَدُوا الْمَكَانَ يَلْمُجُ بَيْنَ نَجْمَانِ مَطَامِ السَّفِينَةِ "الْمَرِي"
الْيَسَن" وَفِي الْبَيْتِ كَانَتْ تَرْمِي بَارَجَةً حَرْبِيَّةً فَرَنْسِيَّةً ...

كُنَّا بِالْقُرْبِ مِنْ هُنَا
فَطَلَبْتُ مِنَ الْقَبِطَانِ أَنْ
يُرْسِيَ السَّفِينَةَ لِأَلْقِي
نَظْرَةً عَلَى كَوْخِكَ فَوَجَدْتُ
هَؤُلَاءِ !!

"بُولِ دَارَنُوتْ" !
مَا الَّذِي أَتَى بِكَ
إِلَى هُنَا ؟



"طَرِزَانَ" ! كَمْ أَنَا مَسْرُورٌ
بِمَشَاهِدَتِكَ !!
"هَائِزُل" ! خَفِضْتُ أَنْ
تَكُونُوا قَدْ غَرَقْتُمَا !!





يا إلهي!!
إنه...!

من هو ذلك الشخص
الطويل القامة؟

ووصل بعد نصف
ساعة لورد تنتفون
و"روكوف" إلى
كوخ "طرزان"
ليشاهورا...



وقبل أن يتمكن "روكوف" من
الاطمئنان ثانية كان "طرزان"
قد رماه أرضاً...



وصوب "روكوف" بندقيته بطلاقة ولكن قبل أن يضغط
على الزناد أمسك اللورد تنتفون البندقية
فانطلقت الرصاصة نحو الزوار...

جكي!

ثرهان!!



"نيكولاس روكوف"
يدعى ثرهان!
جاسوس روسي قذف
بني إلى البحر منذ
بضعة أشهر بعد
أن سرق من بعض
المستندات الحكومية
والأفضل أن
تفتشه!!

من هو هذا
الذي يحاول قتلك
يا "طرزان"؟



بالطبع يا سيدي... لورد تنتفون
هذه (جون كلايتون) لورد غراي ستون
الذي سأ تزوجه قريباً!!

"جايدين" هل لك
أن تعرفيني على
صديقك؟



شكراً لها
القيطان!!

إنك على حق فهو يعمل أوراقاً في
خاية الأهمية والسرية! سنفحصه
في السجن والمستندات سأضربها
في حفرة السفينة بعد موافقتك
يا سيّد "طرزان"؟

ولكن يا جارين "إنها حقيقية ... فأنا لا أرى أن يكون زوجك فقيراً ... أليس كذلك؟"

"طرزان" ... لا يمكن أن يكون هذا ذهباً حقيقياً، بهذه الكميات الفظيعة ...

وفي صباح اليوم التالي
وسينما الجميع يستعدون
للمرحلة ظهر أفراد
قبيلة "الوزيرييه"
محمولين
سبائك
الذهب ...

وهكذا اجتمع الكل داخل الكوخ ليسألهما الاحتفال ...
زواج "جون" (طرزان) و"جاريه" ...

دكتور "بورتر" ! هذا المكان
منعزل ومظلم وحوش ! لكنني
أود أن أتزوج في هذا الكوخ
حيث ولدت وحيث دفن
والدي !!
لم لا يا جون !
فلو شيء في
الدينايسيدني
أكثر من أن
أعقد قرانكما !



وفي اليوم التالي استقلوا القارب لينتقلوا إلى البارجة، ووقف طرزان و"جاريه" يردان
الحقبة "الوزيرييه" الذين كانوا يرفعون رماحهم تحية وكراماً لها ...

النهاية

التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجلناها لكم

حكايات ستي

في هذه السلسلة (٤ أسطوانات)

١. ياجارنا يابوعلي ٢. يابيع العنبية
وضعتها وروتها: حنة شاهين

٣. الطير الأخضر ٤. قمر وسمر
ترويها: منى خويلد

أطلب أيضاً

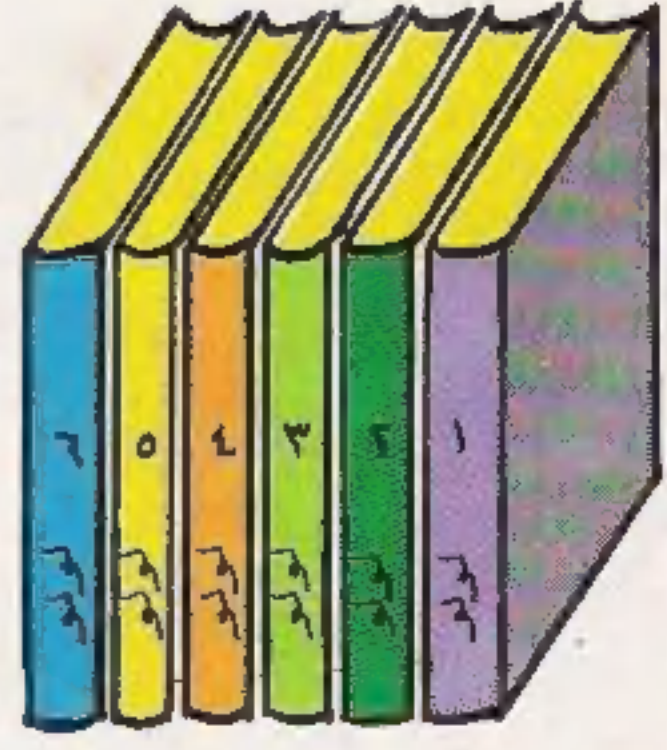
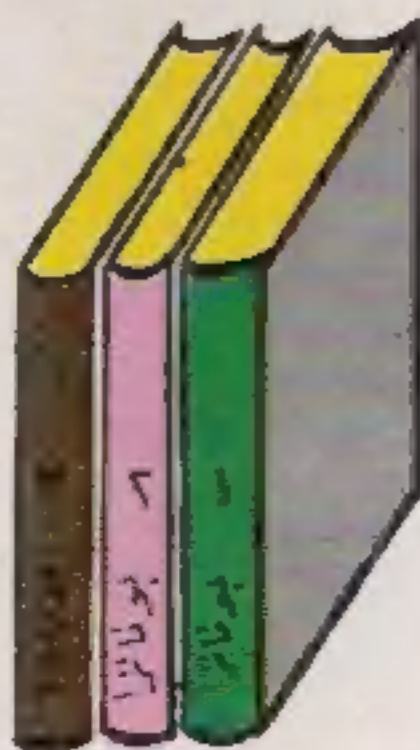
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ أسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في اليوم)

صنّدت كلّها عن

دار المطبوعات المصوّرة

تلفون ٣٤٠١٩٦ / ٣٤٠٢١٠ - ص. ب. ١٩٩٦ - لبنان

ليصبح لديك مكتبة جميلة وقيمة سارع إلى شراء مجلدات المطبوعات المصورة



أطلبها مباشرة من دار المطبوعات المصورة
مركز صباغ □ أول شارع الحمراء □ طابق ٧ □ هاتف : ٣٤٠١٩٦